

* الخميس ٣٠ آب ١٩٨٤ الموافق ٣ ذو الحجة ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٩٥ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٥ شيكل *
Vol. 95/41 - 30.8.1984 - Price: 75 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 75 שקל

شمير بعد مباحثاته مع بيرس أمس :

هناك امكانية لتشكيل حكومة تكتل قومي في الاسبوع القادم

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الحزبية - «أسفرت جولة المباحثات عن تقدم جدي . وهناك إمكانية لاتمام تشكيل حكومة تكتل قومي في الأسبوع القادم» - هذا ما أعلنه رئيس الحكومة يتسحاق شمير في ختام جولة المباحثات التي جرت مساء أمس بينه وبين رئيس حزب العمل المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة ، شمعون بيرس .

وأضاف شمير ، انه تقرر أيضاً تعجيل المباحثات بين الطرفين وعقد اجتماع تلخيصي يوم الأحد القادم . وأكد ان تقدما حصل بشأن الخطوط الأساسية لحكومة تكتل قومي كانت حتى الآن موضع خلاف بين الطرفين . أما شمعون بيرس ، فأعلن فور خروجه للصحفيين ، انه تم التوصل الى تفاهم بشأن موضوعي ، دعوة الأردن الى مباحثات سلام والاستيطان في المناطق المحتلة . الا انه ، ردا على سؤال أحد الصحفيين ، أكد على تمسكه بموقفه المعارض لمبدأ التناوب مع شمير في رئاسة الحكومة . ويذكر هنا ان وسائل الاعلام والصحفيين أكدوا في الأيام الأخيرة ان موضوع الخلاف بين الطرفين كان حول اشغال المناصب والتمثيل في الحكومة الجديدة . واذا كان هذا صحيحاً فيمكن القول انه ما زالت هناك عقبة في سبيل تشكيل حكومة تكتل قومي .

وعلى الرغم من نتائج المباحثات بين بيرس وشمير يستمر الطرفان في المشاورات مع الأحزاب الأخرى لضمان تأييدها في حالة إقامة حكومة ضيقة برئسها أحدهما . فالليكود استمر مساء أمس في مباحثاته مع زعيم حركة «تامي» ، أبو حصيرة ، ومع ممثلي «المفدال» ، بينما كثف المعراخ اتصالاته مع الكتل الدينية لا سيما أغودات يسرائيل حيث جرت بين الطرفين جولتان طويلتان من المباحثات .

وكرد فعل على نتائج اجتماع بيرس وشمير دعا مركز «مبام» أعضاءه الى جلسة خاصة كرّست لبحث موضوع الشراكة مع حزب العمل في إطار المعراخ . وكان الاجتماع مستمراً حتى كتابة هذه السطور . ويذكر ان حزب «مبام» كان منذ بداية المباحثات لتشكيل الحكومة الجديدة ، قد أعلن عن موقفه المعارض لمبدأ تشكيل حكومة تكتل قومي ، مع الليكود .

● يتسحاق شمير ●

ابطال ام الفحم يجبرون الشرطة على لجم كهانا

في «يوم ام الفحم» - أضخم مظاهرة يهودية - عربية ضد العنصرية في تاريخ البلاد

* ١٢ عضو كنيست وعشرات رؤساء السلطات المحلية العربية واليهودية في مقدمة المتظاهرين * الشرطة تجرب حظها .. في ارهاب المتظاهرين فيردون بالحجارة ويفرضون عليها الانسحاب وتسليم مواقعها * هذه معركة واحدة في نضالنا الطويل ضد الفاشية والعنصرية الكهانية ومن يقف وراءها * الفاشيون المهزومون يهددون بالقاء القنابل على البيوت *



● جانب من الجماهير التي صنعت يوم ام الفحم ، أمس ، وصدت الاستفزاز الارهابي لكهانا وزمرته .. وحماته ●
(خاص بـ «الاتحاد» - تصوير : علي نصار)

● أم الفحم - لمندوب «الاتحاد»، نسيم أبو خيط - هذا هو «يوم أم الفحم». لا بل انه يوم لكل جماهيرنا العربية وشعبها، ويوم لكل القوى الديمقراطية اليهودية المخلصة.. تنتصب فيه كالمارد، موحدة مصممة شامخة، وتصد بالسواعد والصدور وبالحجارة والصخور رأس الحربة الفاشية، كهانا، وزمرته وتفشل الاستفزاز البوليسي الذي رافقه. فقد نجحت هذه القوى، بالاربعين الف قبضة التي رفعتها في وجه الفاشية، في منع تمرير أحد اخطر الاستفزازات الارهابية العنصرية ضد جماهيرنا. فقررت: لن نسمح لكهانا بأن يدنس أم الفحم. ونفذت قرارها بكل اصرار وحزم، فلم يدخل كهانا الى أم الفحم.

وكانت تلك وقفة مشهودة في تاريخ البلاد لها ما بعدها في النضال الدمقراطي ضد الفاشية والعنصرية، الذي يجب ان يكون نضالا شعبيا في أوسع جبهة دمقراطية.

● قصة التصدي

لم تكن تلك ليلة اعادية في أم الفحم. فمنذ ساعات مساء أمس الأول الثلاثاء، لوحظ الاستعداد للتصدي والرد على التحدي في كل ركن من اركان أم الفحم. فكل طفل يعرف ان كهانا ليس وحده، ومن لم يدرك ذلك.. اضطرته الشرطة ان يفهم حين قررت ادخال كهانا تحت حمايتها الى أم الفحم بحجة الحصانة البرلمانية التي يحملها.

وقد بدأت طلائع الوفود تتدفق على أم الفحم، من القرى العربية المجاورة والكيبوتسات اليهودية، منذ المساء، لتبيت في القرية وتضمن المشاركة في معركة التصدي.

وما ان بزغ الفجر حتى كانت حواجز الشرطة قد انتشرت في المنطقة تطوق أم الفحم وتغلق مداخلها. والشرطة - «نزيهة». وتعلن انها ستمنع دخول جماعة كهانا (وليس كهانا وحده) وكذلك المتضامنين مع أم الفحم ضد استفزاز كهانا.

وفي الساعة الثامنة صباحا، كانت أم الفحم قد هبت عن بكرة أبيها وتوفد ابناؤها الى ساحة الميدان.. ومعهم من نجح في الوصول من الوفود.. وفي مقدمتهم عضوا الكنيست الجبهويان توفيق زياد وشارلي بيطون. وفي تمام الثامنة والنصف تحركت الجموع بقيادة رئيس المجلس المحلي الجبهوي هاشم محاميد، والنائبين زياد وبيطون وعدد من رؤساء السلطات المحلية العربية باتجاه مدخل القرية الرئيسي حيث يتوقع دخول الفاشي الصغير كهانا. ولكنهم وجدوا ان الشرطة قد تمركزت في وسط الطريق واقامت المتاريس وأعدت نفسها كما لو انها اقامت استحكاما ثابتا.. على الحدود.

وطلبت الشرطة من المتظاهرين الا يتقدموا وأعلنت انها لن تتزحزح عن مواقعها قيد شعرة!

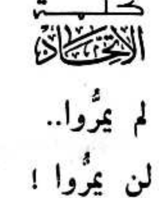
وكان من الجهة الثانية للحاجز البوليسي الوف المتظاهرين اليهود والعرب، الذين قدموا من القرى والمدن والكيبوتسات ليتضامنوا مع أم الفحم ويقفوا معها ضد الاستفزاز الارهابي. لكن الشرطة لم تسمح لهم بالوصول الى القرية. وسمحت فقط لأعضاء الكنيست وعدد من الصحفيين.

وقد بلغ عدد اعضاء الكنيست المتواجدين في المكان ١٢ نائبا هم - نواب الجبهة ماير فلنر وتوفيق زياد وشارلي بيطون. ونواب المعراخ - يوسي سريد ومحمد وتد وعبد الوهاب دراوشة والبعزر غرنوت وعدنة موليدور وناڤا أراد. ونواب القائمة التقدمية للسلام، محمد ميعاري وماتي بيلد. ونائب راتس - ران كوهين. كما حضر رئيس بلدية حيفا، السيد اريه غورئيل.

ومع استمرار التدفق الجماهيري انتشرت الجموع على سفوح جبل أم الفحم. وبالهتافات والاهازيج الوطنية والاناشيد الكفاحية صرفت الوقت. وكان أحر هتاف لها - «يا كهانا أخرج برة.. أم الفحم حرة حرة» و«يا كهانا يا انتيكا.. ارجع لبلادك أمريكا» و«بالروح بالدم نفديك أم الفحم».

وكانت الاذاعة تنقل طول الوقت بيانات الشرطة بأنها تصر على ادخال كهانا الى أم الفحم والى بناية مجلسها المحلي بحماية بوليسية معززة. وفي لحظة معينة شهد الجمهور تحركا غريبا لقوات البوليس وحرس الحدود وانتشر نبأ بأن كهانا قد وصل. فألقى احد الشبان حجرا باتجاه القوة التي تحركت. فرد الجنود باطلاق قنابل غاز مسيل للدموع. فهرب بعض الصبية. واذا بقوات الشرطة تستعد لمطاردتهم. بل قام احد افرادها

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●



كلمة الاتحاد

لم يمرّوا.. لن يمرّوا !

□ «لن يلوّث كهانا تراب ام الفحم» - هذا ما اعلنه الاستاذ هاشم محاميد رئيس ام الفحم، بالنيابة عن المجلس والشعب في هذه البلدة العربية الباسلة. وهذا ما كان، فعلا !

فأمام البحر الهادر من اهل ام الفحم والوف الناس الشرفاء، والدمقراطيين العرب واليهود، بمن في ذلك اعضاء كنيست ورؤساء واعضاء في السلطات المحلية العربية، اضطرت الشرطة الى منع هذا العنصري النذل وشلة عصابته من دخول بلدة ام الفحم.

وفي رد هذا المهووس العنصري على اعقابه انتصار للارادة الصلبة الشجاعة لاهل ام الفحم ومجلسهم، انتصار للجماهير العربية، انتصار للتعاون اليهودي العربي المناهض للفاشية.

اننا نسأل : الم يكن بامكان الشرطة، من البداية، ان تعلن انها سوف تمنع كهانا من تنفيذ زيارته الاستفزازية الوقحة لبلدة ام الفحم ؟! وهل الشرطة (والمسؤولون عنها) تلعب حقا لعبة «الدمقراطية» واحترام «الحصانة البرلمانية» ام هي تتواطأ مع كهانا في محاولة فاشلة لتخويف جماهيرنا العربية ؟!

اننا نحيي كل جماهير ام الفحم ومجلسها المناضل، نحيي كل الناس والشخصيات والقوى التي شاركت في التضامن الكفاحي مع ام الفحم، بغض النظر عن انتماءاتها الحزبية والسياسية. فما كان هو بالضبط ما يجب ان يكون : وحدة كل انصار الدمقراطية واعداء الفاشية والعنصرية، في حلف قوي ومتين لسد الطريق امام غلاة العنصريين الفاشيين !

وفي الوقت نفسه، وانطلاقا من اعمق شعور بالمسؤولية تجاه الحاضر والمستقبل، تجاه الدمقراطية وحياة الناس وقضية التعايش اليهودي - العربي في هذه البلاد، ندعو الجماهير العربية الى شحذ يقظتها، اكثر من اي وقت مضى، والمبادرة بشكل قطري لتصعيد المعركة المصيرية ضد الكهانية والعنصرية.

كذلك ندعو كل القوى والفئات والشخصيات المعادية للعنصرية والفاشية الى الارتفاع الى مستوى المسؤولية التاريخية لاقامة اوسع تحالف يهودي - عربي دمقراطي لتصفية الكهانية واقتلاع العنصرية من جذورها.

جبهة يهودية - عربية لمقاومة العنصرية والفاشية - الآن ! - ذلك هو مطلب الساعة ! □

(«الاتحاد»)

اعتداء وحشي على عدد من موظفي الزميلة «الميثاق»

● القدس - لمراسلنا - قامت دورية من «حرس الحدود» الاسرائيلي، فجر امس الاول، بالاعتداء على عدة زملاء، من موظفي الزميلة «الميثاق» وهم في طريقهم الى منازلهم عقب انتهاء عملهم في المطبعة.

وقد جرى حادث الاعتداء الأثم عندما اوقف حاجز تفتيش أسرائيلي من حرس الحدود بالقرب من مفرق عناتا، سيارة الجريدة في اثناء نقلهم. وقد قام افراد الحاجز بانزالهم من السيارة وانهالوا عليهم بالضرب باعقاب البنادق وبالركل بارجلهم الى جانب الشتائم بدون اي مبرر. ورغم ابراز سائق السيارة لترخيص الصحيفة وكذلك لاعدادها التي كانت داخل السيارة والمعدة للتوزيع الا انهم واصلوا الاعتداء الأثم عليهم. وعقب الحادث امروهم بالذهاب الى منازلهم على الفور وعدم القيام بتوزيع الصحيفة كما وجهوا لهم الاهانات.

تشييع جنازة اللواء محمد نجيب

● القاهرة - جرت، بعد ظهر امس، في القاهرة جنازة رسمية للواء محمد نجيب، اول رئيس لجمهورية مصر العربية.

وتقدم الجنازة الرئيس حسني مبارك ورئيس الوزراء والوزراء. وتم دفن الجثمان في مقبرة الشهداء بالقرب من مدينة نصر.

وكان اللواء نجيب قد توفي مساء الليلة قبل الماضية عن عمر يناهز الثالثة والثمانين عاما.

ويذكر ان «الضباط الاحرار» طلبوا من اللواء نجيب ان يتولى رئاسة مجلس قيادة الثورة بعد الاطاحة بالملك فاروق في تموز ١٩٥٢. وقد عين رئيسا للجمهورية في ١٨ حزيران ١٩٥٣ ثم اقيل في تشرين الاول ١٩٥٤ وتم تعيين جمال عبد الناصر رئيسا للجمهورية.

تهنئة

الى الآنسة عبير عبود وطعمة غنطوس بمناسبة الخطوبة.

عيدة وعفو ياسين - عرابة

في الذكرى الأربعين للانتفاضة السلوڤاكية الوطنية ضد النازيين (٨/٢٨)

هوساك : الصداقة مع الاتحاد السوڤييتي وباقي الدول الاشتراكية هو خط تشيكوسلوڤاكيا الثابت

* أوستينوف : إن أي معتدٍ علينا لن يتمكن من الهرب من الضربة الجوابية الساحقة *

● عقد أمس الأول (٨/٢٨) في مدينة بانسكا بستريتسا التشيكوسلوڤاكية اجتماع حاشد بمناسبة الذكرى الأربعين للانتفاضة الوطنية السلوڤاكية.

وقال غوستاف هوساك، الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوڤاكي ورئيس جمهورية تشيكوسلوڤاكيا الاشتراكية، في خطابه بهذه المناسبة، إن هذه الانتفاضة تنتسب الى اكثر الحركات المعادية للفاشية جماهيرية في أوروبا المحتلة حينئذ وقد وضعت حداً لتلك المرحلة التاريخية من حياة الشعب التشيكوسلوڤاكي.

وأشار هوساك الى ان الاشتراكية تعتبر، الآن، أعلى انجاز في حياتنا الوطنية والحكومية.

وقال أن توطيد الصداقة المتينة مع الاتحاد السوڤييتي وغيره من البلدان الاشتراكية هو خط تشيكوسلوڤاكيا الدائم والمستمر وضمان سيرها

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

الى القراء والموزعين

تلفت نظر القراء والموزعين الى انه بمناسبة عيد الاضحى المبارك تصدر «الاتحاد»، كالمعتاد، في صباح يوم الاربعاء القادم الموافق ١٩٨٤/٩/٥ (بثماني صفحات) وتحتجب يومي الخميس والجمعة ٦ و ١٩٨٤/٩/٧ لتعود الى الصدور في صباح يوم الاحد ١٩٨٤/٩/٩.

(ادارة «الاتحاد»)

الفحم أمس



● قوات الشرطة التي جاءت لتحمي كهانا .. في الصورة العليا تعتقل احد الشبان وفي الصورة التحتا تستعد لإطلاق قنابل الغاز على المتظاهرين ●

(تصوير : علي نصار)

جبهة المغار الدمقراطية:

كل الجهود لاسقاط مرشح المفدال في الجولة القادمة لانتخاب رئيس المجلس المحلي

* الجبهة هي القوة الأولى في عضوية المجلس * يسرائيل-كينغ وزلم السلطة استماتوا لضرب الجبهة وتقوية مرشح المفدال *

● المغار - لمراسلنا - لقد انتهت المعركة الاولى. ولكن معاركنا من احل مصلحة قريتنا وشعبنا لم تنته بعد. وسنعمل، في الجولة القادمة لانتخاب رئيس المجلس المحلي (بعد اسبوعين، في ٩/١١)، على تحقيق احد اهم اهدافنا محليا وهو اسقاط مرشح المفدال لرئاسة المجلس - هذا ما اكده نشيطو جبهة المغار الدمقراطية وقادتها، فجر امس الاربعاء لدى ظهور نتائج انتخابات المجلس المحلي التي كانت جرت يوم الثلاثاء ٨/٢٨.

وكان شارك في هذه المعركة حوالي ٩٠٪ من اصحاب حق الاقتراع في القرية (حوالي ٤٣٠٠ من اصل ٤٨٦٠ صاحب حق اقتراع). وخاضت المعركة تسع قوائم للعضوية هي : جبهة المغار الدمقراطية (ورمزها و) وقائمة الاعمار (ورمزها ع) وقائمة المفدال - (ورمزها ب) وقوائم اخرى فيما يلي رموزها : (ال) و (ن د) و (س ر) و (ت أ) و (ص هـ) و (ن هـ).

وتنافس على رئاسة المجلس المحلي كل من الشاعر سليمان دغش (عن الجبهة) والسيد قاسم غانم (عن قائمة الاعمار) والسيد زيد بلعوس (عن قائمة المفدال) والسيد كامل سرحان (عن قائمة «ال») والسيد كامل دغش (عن قائمة «ن د»).

وبلغ عدد الاصوات الصالحة حوالي ٤١٠٠ صوت تقسمت، للعضوية والرئاسة، على الشكل التالي :

و - ٧٥٨ (عضوان في المجلس المحلي). سليمان دغش - ٧١٥.

ع - ٥٧٩ (عضوان) قاسم غانم - ٩٠٠.

ب - ٦٨٢ (عضوان) زيد بلعوس - ١٢١٤.

ال - ٥٨٩ (عضوان). كامل سرحان - ٧٠١ صوت.

ن د - ٤٦٩ (عضوان). كامل دغش - ٥٨٤.

س ر - ٢٩٠ (عضو واحد)

وسقطت ثلاث قوائم اخرى هي : ت أ - ٢٢٢

ص هـ - ٢٤٤

ن هـ - ٢٥٠

وبما انه لم يتمكن اي من المرشحين لرئاسة المجلس من الحصول على نسبة ٤٠٪ من الاصوات للرئاسة فستجري الانتخابات في ٩/١١ بين المرشحين الذين حظيا باكبر نسبة من الاصوات وهما السيدان قاسم غانم وزيد بلعوس.

ويذكر ان الانتخابات المحلية في المغار لم تجر، بأمر تعسفي من وزارة الداخلية، في شهر تشرين الاول الماضي مع بقية المدن والقرى في اسرائيل. وكان واضحا للسكان ان هذا الاجراء يهدف الى الابقاء على اللجنة المعينة التي يرئسها زيد بلعوس (مرشح المفدال) والتي تم تعيينها بعد حل المجلس الجبهوي المنتخب ولكن جبهة المغار الدمقراطية وعدد من رؤساء القوائم الاخرى توجهوا الى المحكمة العليا فاصدرت امرا الزم وزير الداخلية باجراء الانتخابات يوم الثلاثاء الماضي.

ويذكر، ايضا، ان زلم السلطة، بمن فيهم العنصري كينغ، استماتوا في العمل على ضرب الجبهة وعلى تقوية مرشح المفدال وتواجدوا في القرية طيلة معركة الانتخابات لتحقيق هذا الهدف بشتى الوسائل. ولكن الجبهة والجزء الاكبر من اهالي المغار واثقون انهم، كما فعلوا في معركة الانتخابات السابقة، قادرون على اسقاط مرشح المفدال وهزم كينغ وجميع الذين يحاولون الحيلولة دون بزوغ الوجه الدمقراطي في المغار.

مجلس الرامة المحلي يستنكر هدم البيت في السواعد ويعلن عن تضامنه مع ام الفحم

● الرامة - لمراسلنا - عقد مجلس الرامة المحلي يوم امس الاول، الثلاثاء، جلسة طارئة خصصت لبحث موضوع قيام السلطات بهدم بيت المواطن مصطفى قاسم من عرب السواعد وموضوع محاولة العنصري كهانا دخول بلدة ام الفحم.

وبعد النقاش اتخذ المجلس القرارات التالية بالاجماع : ● استنكار هدم البيت ضد ابناء عرب السواعد ودفع تعويض مالي للمواطن، صاحب البيت، ليستطيع اقامة بيت جديد لايواء عائلته ● المطالبة باطلاق سراح المعتقلين الخمسة من أبناء عرب السواعد الذين اعتقلوا كمحاولة للضغط عليهم ليهدموا بيوتهم بايديهم ● المطالبة بترخيص الابنية الحالية وتأمين الحياة الهادئة لسكان عرب السواعد حيث يعيشون على اراضيهم ● الاحتجاج بشدة على الممارسات العنصرية الكهانية الفاشية ضد المواطنين العرب تحت سمع وبصر وحماية السلطات ● يعلن مجلس محلي الرامة عن تضامنه مع مجلس محلي واهالي ام الفحم ضد زيارة كهانا الاستفزازية ● التوجه الى اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية لعقد جلسة خاصة لبحث المواضيع المذكورة واتخاذ الاجراءات المناسبة بشأنها.

رابطة الجامعيين في شفاعمرو:

نجاح كبير لبرنامج «ليالي شفاعمرو ٨٤» على الرغم من أعمال الارهاب والتخريب والزعرنة

* تصرفات رئيس البلدية غير المسؤولة تثير الاستهجان *

● شفاعمرو - لمراسلينا - أصدرت رابطة الطلاب الجامعيين في شفاعمرو بيانا توضيحيا، امس الاربعاء، كشفت فيه تفاصيل سلسلة من الاعتداءات واعمال الزعرنة والتهديدات والشتائم التي قام بها عدد من اقارب رئيس البلدية وحاولوا بواسطتها تخريب برامج «ليالي شفاعمرو - ٨٤» التثقيفية. وقد اذهلنا البيان بكشفه حقيقة ان رئيس بلدية شفاعمرو، الذي هو رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية السيد ابرهيم نمر حسين قام بنفسه بالمساهمة في ذلك التخريب.. وذلك بتصرفاته في الامسية الاولى وشتمه الجمهور.. وكذلك بمنع الرابطة من اكمال برنامجها بأمر شخصي منه.

وقد اعرب البيان عن استهجانه لهذا التصرف وقال: «في هذا الوقت الذي تتعرض فيه جماهيرنا عامة لحملة فاشية من المأفون العنصري كهانا ويتوجب علينا ان نعزز وحدتنا.. تقوم عناصر مشبوهة في البلدة بمحاولة دنيئة لالهائنا في قضايا جانبية. ولكننا من منطلق المسؤولية الواعية نرفض الانجرار وراء هذه الزعرنات.

وكانت ليالي شفاعمرو قد افتتحت مساء الاثنين ٨/٢٧ بندوة محلية حول امور اجتماعية وثقافية وصحية في القرية. وقد ادار الندوة عضوا الرابطة الصحفي اسعد تلحمي والمربي موفق عوكل. واشترك فيها اربع شخصيات ممثلة لسائر الاتجاهات في القرية هي: ابرهيم نمر حسين، رئيس البلدية، وخليل مشيعل، سكرتير مجلس العمال، وشفيق خورية، سكرتير جبهة شفاعمرو، وفريد سلباق، رئيس الكشاف المسيحي.

وطرحت الاسئلة عليهم حول النواقص الكبيرة في الفعاليات الثقافية والاجتماعية في البلدة وامور صحية مختلفة بما في ذلك مسألة المجاري في المدينة.

وكان طبيعيا ان يكون الجو هادئا والنقاش موضوعيا والسؤال يعقبه جواب.. مفحم. ولكن سرعان ما حدث نوع من الشطط والابتعاد عن الموضوعية في الرد على الاسئلة من جانب رئيس البلدية فأخذ يشتم عريفي الندوة والرابطة امنوها الى تأييدها للجبهة في الانتخابات الاخيرة.. ثم شتم الجمهور كله مستخدما كلمات سوقية ابسطها - «كلاب، عرصات..» و «الحق عليّ انا اللي وافقت على اعطائكم الساحة». ولم يتورع عن طرد الجمهور من الساحة: «انصرفوا من الساحة... انصرفوا.. ما عنداش نعطيكم لا قاعة ولا حد.. اخر الزمن بدكم تبهدلونا..».

ولم يصدق بعض الحاضرين ما سمعت اذانهم.. اذ لم يخطر في اذهانهم ان انسانا مسؤولا يمكن ان ينزلق بهذا الشكل. ولكن عددا من الزعران المعروفين بقرابتهم للسيد ابرهيم النمر لم يتركوا مجالا للشكوك. فأخذوا باثارة البلبلة وتوجيه اقذع الشتائم لجمهور الحاضرين. وفقط حين تدارك اعضاء الرابطة الموقف بمسؤولية ووعي تامين هدأت الخواطر واستمر البرنامج كما خطط له. غير ان اولئك الزعران حاولوا بعد انتهاء البرنامج الاعتداء على بيت الصحفي اسعد تلحمي.

وفي الامسية الثانية، مساء امس الاول الثلاثاء، فوجئت الرابطة بأمر من رئيس البلدية يمنع اعطاءها الكراسي. فقامت مجموعة من اعضاء الرابطة واهالي البلدة بتدبير الامر في اخر لحظة واحضروا الكراسي. وقدم البرنامج كما خطط له ولكن.. وبعد اختتام البرنامج وتفرق الجمهور، قام ثلة من الزعران وبينهم نجلا رئيس البلدية ماهر وزاهر ابرهيم نمر حسين وأصدقاؤهما جمال نايف حسين ورياض حسين الحاج ومحمد حسن نمر حسين، بالاعتداء بالعصي والسكاكين على قادة الرابطة. وقد اصيب نتيجة الاعتداء الجبان الغادر كل من نبيل خورية (بجراح من السكاكين في يديه مما ادى الى معالجته في المستشفى) وموفق عوكل (اصابة بالغة في عينه اليمنى) واسعد جريس (في وجهه). كما قام هؤلاء الجبناء بمداهمة بيت الصحفي اسعد تلحمي وتهديد أهله بالقاء القنابل على بيته «اذا لم تبعثوا اسعد الينا..(!!)

وانتبه البيان الى الاهداف الخبيثة الكامنة وراء «تكتيك» هذه الاعتداءات فأكد: «ان محاولتهم استعمال بعض اعضاء الرابطة كبش فداء ستتحطم على صخرة وحدة الرابطة. فالاعتداء، ليس على شخص معين انما على الرابطة كلها وعلى حرية الكلمة والقيم الدمقراطية».

واختتم البيان مؤكدا: «لن نرضخ للارهاب والزعرنة. وستتماسك الرابطة وتتوحد بصورة اقوى امام الخطر الارهابي الجديد».

هذا ومن الجدير بالذكر ان الرابطة، بدعم اعضائها واهالي شفاعمرو من جميع الاحياء والطوائف، واصلت نشاطات «ليالي شفاعمرو ٨٤» كما خطط لها ولم تسمح للزعران ومن وراءهم بافشالها وتخريبها.

عودة فريد غانم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد الى البلاد الرفيق فريد غانم محرر الشؤون الدولية في «الاتحاد» بعد ان قام بجولة صحفية في الاتحاد السوفييتي بدعوة من وكالة الانباء السوفييتية «نوفوستي»، اطلع خلالها على الحياة السوفييتية.

وسينشر الزميل غانم سلسلة مقالات في «الاتحاد» تتضمن انطباعاته كما تتضمن مقابلات صحفية مع بعض الشخصيات السياسية والثقافية والادبية.

ابطال ام الفحم يجبرون الشرطة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

بالقاء قنبلة غاز اخرى باتجاههم. وأخذ الجنود يلقون بانفسهم في الاستحكام ويوجهون اسلحتهم باتجاه الجمهور.

وهنا ثارت ثائرة الجماهير الملتهبة ولم تسكت على الاستفزاز وأخذت ترد على الشرطة بقذف الحجارة والصخور.. فوقع الجرحى من الطرفين. واستمرت الجماهير الغاضبة في تصديها للاستفزاز واضطرت الشرطة الى الانسحاب من استحكاماتها والتراجع الى الوراء باتجاه الشارع الرئيسي العفولة - تل أبيب. وهنا تدخل اعضاء الكنيست وعقدوا الهدنة بين الطرفين.

وفي هذه المرحلة، وبعد ان ايقنت الشرطة ان جماهير أم الفحم وأشقاءها من المدن والقرى ومعها الحلفاء من القوى الدمقراطية اليهودية الشجاعة مصممون على دحر كهانا واستفزازه.. اصدرت بياناً على لسان المفتش العام، اريه ايفتسان، (اذيع عدة مرات خلال وقت قصير) يعلن فيه انه قرر منع كهانا من دخول أم الفحم.. «لاعتبارات مهنية تحتمها الظروف». وانه اوقف ثلاث سيارات باص محملة برجال كهانا. وانه منع دخول العنصري فنكلشتاين، من تسيرت عيليت، الذي جاء مسلحاً الى أم الفحم.

ولكن ابتسان نفسه كان قد أعلن انه بالتشاور مع رئيس الحكومة اسحق شمير، ووزير الداخلية والشرطة يوسف بورغ، تقرر منع جماعة كهانا من دخول أم الفحم. اما كهانا نفسه فنحن مضطرون لادخاله وحمايته لانه يحمل الحصانة البرلمانية. ولذا فان الجماهير لم تصدق اعلان ابتسان. وحتى حين أعلنت الشرطة انها منعت كهانا من الوصول الى مدخل القرية وانها اعتقلته.. لم تبرح الجماهير المكان. وأعلن رئيس المجلس المحلي، هاشم محاميد، لا نتحرك من هنا قبل أن تغادر الشرطة المكان.

وفعلاً.. في الساعة الثالثة من بعد الظهر انسحبت الشرطة. فعاد اهالي أم الفحم وبعض الوفود المتضامنة.. وذلك في مظاهرة جبارة بقيادة رئيس واعضاء المجلس المحلي وزميلهم رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد. وقد اخذ المتظاهرون من أم الفحم يهتفون بصوت واحد ضد الفاشية وينشدون اناشيد الوحدة والصمود.

هذا وكانت الشرطة قد اعتقلت عدداً من المتظاهرين وبينهم سكرتير اللجنة ضد العنصرية، الراڤي ميلغروم. وقام رئيس مجلس أم الفحم، أمس، بالاتصال بمدير الشرطة مطالبا باطلاق سراح المعتقلين.

وقد أعلن هاشم محاميد، انه يعتز وأهالي أم الفحم بهذا اليوم المشهود مؤكداً ان أكبر انجاز فيه هو هذه الجبهة اليهودية - العربية الواسعة التي تجندت في المعركة لصد الفاشية. وأعرب عن امله بان تتسع هذه الجبهة أكثر وأكثر حتى تخرس كل صوت فاشي في البلاد وتفرض حياة الأخوة والسلام العادل.

اسعار العملات الاجنبية (٨٤/٨/٢٩)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغير
١ دولار امريكي	٣١٥.٣٥	٣٢٩.٥٣	٣٢٠.٥٩٩٩	٣٢٤.٦٠٠١	+ ١.٢٧
١ جنيه استرليني	٤١٢.٠٨	٤٣٠.٦١	٤١٩.٩٨٥٩	٤٢٥.٢٢٦١	+ ٢.٣٢
١ مارك الماني	١٠٩.٤٣	١١٤.٣٥	١١١.٢٤٩٩	١١٢.٦٣٨٠	+ ٠.٩٠
١ فرنك فرنسي	٣٥.١٣	٣٧.٣٦	٣٦.٢٥٤٧	٣٦.٧٠٧٠	+ ٠.٣٠
١ غيلدن هولندي	٩٧.٠١	١٠١.٣٧	٩٨.٦٢٤٩	٩٩.٨٥٥٤	+ ٠.٧٢
١ فرنك سويسري	١٣١.٦٥	١٣٧.٥٧	١٣٣.٨٤٥٤	١٣٥.٥١٥٤	+ ١.٠٨
١ كيتر سويدي	٣٧.٩٧	٣٩.٦٨	٣٨.٦٠٠٩	٣٩.٠٨٢٥	+ ٠.٢٧
١ كيتر نرويجي	٣٨.٠٨	٣٩.٧٩	٣٨.٧١٠٤	٣٩.١٩٣٤	+ ٠.٢٧
١ كيتر دنمركي	٣٠.١١	٣١.٤٧	٣٠.٦١٣٥	٣٠.٩٩٥٥	+ ٠.٢٥
١ مارك فنلندي	٥٢.١١	٥٤.٤٥	٥٢.٩٧٦٨	٥٣.٦٣٧٨	+ ٠.٤٥
١ دولار كندي	٢٤٢.٥٧	٢٥٣.٤٧	٢٤٦.٦٠٥٤	٢٤٩.٦٨٢٤	+ ٠.٨٧
١ دولار استرالي	٢٥٩.٢٨	٢٨٣.٩٧	٢٧٣.٦٣٢٠	٢٧٧.٠٤٦٢	+ ٢.٧٢
١ راند جنوب افريقيا	١٨٦.١٠	٢٠٨.٥٥	٢٠٥.٨٢٥١	٢٠٨.٣٩٢٣	- ٠.٣٢
١٠ فرنك بلجيكي	٥٣.٨٦	٥٦.٢٨	٥٤.٧٥٦٦	٥٥.٤٣٩٨	+ ٠.٤٧
١٠ شلن نمساوي	١٥٥.٨١	١٦٢.٨١	١٥٨.٣٩٩٢	١٦٠.٣٧٥٥	+ ١.١٩
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	١٧٥.٨٢	١٨٥.٥٨	١٧٩.٦٤٨٠	١٨١.٨٨٩٦	+ ١.١٧
١٠٠٠ ين ياباني	١٣٠.٨١	١٣٦.٦٩	١٣٢.٩٩٠٤	١٣٤.٦٤٩٧	+ ١.٠٥
١٠ دينار اردني	٨٠٤.٣١	٨٥٣.٩٥	-	-	+ ٣.٣٠

مجلس نحف يستنكر تصريحات كهانا ويعلن تضامنه مع ام الفحم

● نحف - لمراسلنا - استنكر مجلس نحف المحلي امس، تصريحات العنصري كهانا ودعا الى اسقاط الحصانة البرلمانية عنه وتقديمه الى المحاكمة.

واعلن المجلس عن تضامنه الكامل مع ام الفحم مجلسا وسكانا ومع الخطوات التي اتخذوها لمنع كهانا من دخول القرية.

دبابات ومدرعات اسرائيلية تقوم باستعراض عضلات في قرى لبنانية شمالي الأولي

* ٢٠ قتيلا وعشرات الجرحى ضحية الغارة الجوية الاسرائيلية أمس الأول * عبوة ناسفة تنفجر في مرجعيون في جنوب لبنان وتؤدي الى جرح ثلاثة جنود اسرائيليين * «تاس» تدين الغارة الاسرائيلية وتصفها بأنها عمل وحشي *

● جنوب لبنان - الوكالات والاذاعات - قامت قوة عسكرية اسرائيلية مؤلفة من الدبابات والمدرعات، أمس (الأربعاء)، باجتياز نهر الأوّلي واتجهت شمالاً ونفذت عمليات تمشيط غربي جبل الباروك. وتأتي هذه العمليات العسكرية العدوانية استمراراً للأعمال العدوانية والاستفزازية الاسرائيلية ضد لبنان - هذه الأعمال التي بلغت أوجها، أمس الأول، بالغارة الاسرائيلية على منطقة مار الياس في سهل البقاع.

وجاء في محصلة أخيرة أن الغارة أدت الى انهيار مبنى من ثلاث طبقات والى استشهاد عشرين مواطنا وجرح عشرات آخرين.

ووصفت وكالة «تاس» السوفييتية هذه الغارة بأنها عمل وحشي. واضافت الوكالة أن «هذا هو ثالث هجوم على لبنان خلال هذا الشهر يشنه قطاع الطرق وقراصنة الجو الاسرائيليون». وقالت «تاس»: «وهكذا يحاول الدخلاء ارهاب اللبنانيين لاحباط عملية المصالحة الوطنية التي بدأت في البلاد».

وعقبت صحيفة «النداء» اللبنانية على الغارة فأشارت الى أن اسرائيل قامت بعملية لا إنسانية جديدة عشية انعقاد مجلس الأمن الدولي لبحث المسألة الخاصة بالأعمال الاسرائيلية المنافية للقانون الدولي في الجنوب اللبناني.

وأضافت «النداء» أن العسكريين الاسرائيليين يعتمدون، في أعمالهم هذه، على دعم الادارة الأمريكية التي أكدت، باعتبار أنها شريك في التحالف الاستراتيجي مع اسرائيل، أنها ستستخدم حق النقض، الفيتو لافشال أي قرار يدين اسرائيل في مجلس الأمن.

وعلى صعيد العمليات الاسرائيلية في لبنان أعلن الناطق العسكري الاسرائيلي أن دوريات اسرائيلية تقوم، باستمرار، باجراء دوريات في قرى الشوف اللبناني. وأضاف أن ذلك يهدف الى التأكيد للبنانيين أن الجيش الاسرائيلي موجود وقادر على العودة بسرعة. وأدعى أن جميع العمليات الاسرائيلية شمالي الأولي تستهدف ضرب المقاتلين الفلسطينيين الذين بدأوا بتنظيم صفوفهم في هذه المنطقة وأخذوا يصعدون عملياتهم المسلحة ضد الجيش الاسرائيلي.

وعلى صعيد المقاومة الوطنية اللبنانية اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي أن عبوة ناسفة انفجرت، أمس (الأربعاء)، في منطقة مرجعيون، عند مرور دورية اسرائيلية. وأدى الانفجار الى إصابة ثلاثة جنود اسرائيليين بجراح نقلوا، على أثرها، الى المستشفى.

وفي بكفيا جرى، صباح أمس، اجتماع رباعي للحكومة اللبنانية حضره كل من الرئيس اللبناني، أمين الجميل، ورئيس الحكومة، رشيد كرامي، ووزير العدل وشؤون جنوب لبنان، نبيه بري، ووزير السياحة والأشغال العامة، وليد جنبلاط.

وعقد هذا الاجتماع بهدف حل الخلافات بين جنبلاط والجميل بعد أن تم تأجيل هذا الاجتماع يوم السبت الماضي.

القدومي الى موسكو خلال الأيام القادمة

● باريس - ذكرت مجلة «الوطن العربي» الصادرة في باريس، أمس، أن فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيقوم بزيارة الى موسكو في غضون الأيام القريبة القادمة.

وأوضحت المجلة، نقلا عن مصادر فلسطينية في بيروت، أن القدومي سيرافقه في هذه الزيارة وفد يضم ممثلين عن فصائل «فتح» والجبهتين الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني.

وأضافت المجلة أن الوفد سيطلع المسؤولين السوفييت على التطورات الأخيرة على الساحة الفلسطينية وبصفة خاصة ما يتعلق باتفاقي عدن والجزائر، اللذين تم التوصل إليهما مؤخرا بين «فتح» و«التحالف الدمقراطي».

اختتام الدورة التثقيفية للطلاب الثانويين العرب

● وادي عارة - لمراسلنا - لبى حوالي المئتي طالب ثانوي عربي من مختلف انحاء البلاد دعوة لجنتهم القطرية وقدموا للمشاركة في الدورة الدراسية التي تعقدها اللجنة للسنة الثانية على التوالي والتي تحولت الى انطلاقة نحو افتتاح العام الدراسي الجديد وتأكيداً جديداً على الالتفاف الوثيق حول اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب.

وقد افتتحت الدورة في الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاثنين في حرش وادي عارة فتكلم رئيس اللجنة، سمير سليمان، عن الظروف العصيبة المتأزمة التي تمر بها البلاد ثم قدم مفيد صيداوي محاضرة شاملة عن وضع التعليم العربي مبينا بالارقام والاثباتات سياسة التجهيل المبرمجة ضد الطلاب العرب.

وتطرق المحاضر الى المعارك التي تشنها كتلة الجبهة في نقابة المعلمين دفاعا عن حقنا في التعليم والمساواة.

وفي ساعات المساء، قدم الصحفي نظير مجلي محاضرة حول قضية الساعة، الفاشية وظواهرها واخطارها. وشملت المحاضرة تحليلا علميا وخلفية تاريخية لظاهرة الفاشية التي تهدد المجتمع الاسرائيلي.

هذا وتلا البرنامج الثقافي برنامج فني شاركت فيه فرقة ابناء الكادحين من ام الفحم التي قدمت مسرحيتين ودبكة شعبية. وقدم عدد من الطلاب مجموعة من الاغاني الوطنية.

ويضيف مراسلنا ان اليوم الثاني للدورة خصص للنقاش حول العمل الطلابي وعمل اللجنة القطرية للطلاب الثانويين وقدم رئيس اللجنة سمير سليمان تلخيصا حول ابرز المنجزات التي حققتها اللجنة القطرية منذ السنوات الاولى لتأسيسها ودعا الطلاب الى الالتفاف حول اللجنة.

هذا وكان رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، قد قام بزيارة الطلبة المخيمين في وادي عارة محييا نشاطهم الثقافي الوطني الرائع وداعيا اياهم الى المزيد من هذه النشاطات.

في الذكرى الأربعين للانتفاضة السلوفاكية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

التاجح الى أمام.

وأشار وزير الدفاع السوفييتي المارشال ديمتري استينوف، رئيس الوفد الحزبي الحكومي السوفييتي وعضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، في خطاب القاه في الاجتماع، الى ان البلدان الاشتراكية الشقيقة مضطرة الى توطيد قدرتها الدفاعية في مواجهة السياسة العدوانية الأمريكية وقال اوستينوف إن الخطر على أمن الشعوب ازداد كثيراً مع نصب الصواريخ النووية الأمريكية المخصصة للضربة الأولى في أوروبا الغربية ومع سعي الولايات المتحدة الى تحويل الفضاء الكوني الى ميدان للمواجهة العسكرية.

واشار الوزير السوفييتي الى ان واشنطن نسفت، بالفعل، حركة الحد من التسلح النووي وتقليصه وغيرها من المباحثات حول وقف سباق التسلح وحول نزع السلاح.

وتطرق المارشال اوستينوف الى محاولات الولايات المتحدة خرق توازن القوى الاستراتيجي العسكري لصالحها. وحذر من انه لا يستطيع اي معتد محتمل أن يأمل بالحرب من الضربة الجوابية الساحقة.

واتخذ المشتركون في الاجتماع رسالة تحية موجهة الى الشعب السوفييتي. وأشاروا فيها الى ان هذا الشعب الذي قدم ضحايا لا تحصى من أجل السلام يعتبر اثبت المدافعين عنه.

وفاة زعيم حزب الكتائب اللبناني، بيير الجميّل

● بيروت - الوكالات - توفي في لبنان، أمس (الأربعاء)، بيير الجميّل، زعيم حزب الكتائب ووزير البرق والبريد والهاتف والصحة والشؤون الاجتماعية في الحكومة اللبنانية. وذلك عن عمر يناهز ال ٧٩ عاماً.

ومما يذكر أن بيير الجميّل هو مؤسس حزب الكتائب في العام ١٩٣٦ وزعيمه منذ ذلك الوقت. هو، أيضاً، والد الرئيس اللبناني أمين الجميّل.

حكومة جنوب افريقيا العنصرية تبوء بفشل ذريع آخر خلال اسبوع

● جوهانسبورغ - الوكالات - كبد هنود جنوب أفريقيا، بعد المخلطين بستة ايام، حكومة التمييز العنصري فشلا ذريعا. فقد قاطع اكثر من ٨٠ بالمئة من الناخبين المسجلة اسماؤهم في سجلات الاقتراع عملية الانتخابات للبرلمان. واعترفت مصادر وزارة الداخلية بأن نسبة الاقتراع وصلت الى ٢٠.١٨ بالمئة فقط.

وقد جرت عدة مظاهرات بالقرب من مراكز الاقتراع قمعها البوليس بوحشية. واسفر ذلك عن مصرع اشخاص كثيرين من بينهم ما لا يقل عن خمسة من رجال البوليس.

واوضحت المصادر المناهضة لهذه الانتخابات ان نسبة التصويت لم تصل، في الواقع، الا الى ١٤ بالمئة من عدد اصحاب حق الاقتراع.

وادانت هذه المصادر التعديل الدستوري، الذي جرت الانتخابات بموجبه، والذي يتجاهل السكان السود رغم انهم يشكلون ٧٣ بالمئة من نسبة السكان في جنوب افريقيا.

مئات المتطوعين يبدأون العمل في ٣٥ ورشة عمل في عرس الكرامة في طمرة

«مخيمات العمل ورشات بناء وتعمير ليس لقرية بل لشعب بأكمله»

● طمرة - لمندوب «الاتحاد» - في الساعات الاولى من صباح امس الاربعاء انطلق المئات من الشباب الطمراوي الوطني، ومعهم عشرات المتطوعين من الناصرة والقرى السهلية المجاورة، الى ورشات مخيم العمل التطوعي الثاني في طمرة ليضعوا مأثرة جديدة من مآثر هذا الشعب، ترسيخاً لجذوره في وطنه، مأثرة العمل والكرامة.

وقد افتتح المتطوعون العمل في ٣٥ ورشة تعميرية كانت اقرتها ادارة المجلس المحلي الجبهوية بالاشتراك مع اللجنة المركزة للمخيم وبالتعاون مع اهالي البلدة ولجانهم الشعبية وذلك في جميع أحياء القرية. ويلاحظ ان مشاريع المخيم الثاني تشكل قفزة نوعية عن مشاريع المخيم الاول. وتشمل هذه السنة شق وتعبيد عدد من الشوارع اضافة الى اقامة الاسوار الواقية وتسييج بعض الاسوار بالدرابزينات واعمال رشق ودهان مختلفة. وقد اعلن السيد محمد حسن كنعان، نائب رئيس المجلس المحلي، ان القيمة المالية لهذه المشاريع مجتمعة تبلغ عشرة ملايين شيكل لو انها نفذت عن طريق مقاولين. واكد ان هذا الرقم يعادل مبلغ ميزانية التطوير المقررة لمجلس طمرة طول هذه السنة. وهو امر يؤكد مدى التمييز العنصري اللاحق باهل طمرة جراء السياسة العنصرية المنتهجة ضد القرى والمدن العربية سياسة شحة الميزانيات عموما وميزانيات التطوير بوجه خاص.

هذا وكان افتتح المخيم مهرجان شعبي باشتراك المئات من اهالي القرية ووفود المدن والقرى العربية وفي مقدمتها وفد الناصرة، بقيادة رئيس البلدية النائب توفيق زياد، والقائم باعمال رئيس البلدية المهندس رامز جرايسي، وعضو ادارة البلدية، النقابي سهيل دياب ووفد طرعان بقيادة نائب رئيس المجلس المحلي، سعيد بدر، ووفود عبلين وشعب وكابول وغيرها. وقد تبرع الحاضرون بمبلغ (٦٠٠) الف شيكل لدعم مشاريع المخيم فضلاً عن التبرع بالآليات وكذلك بالخضار والفواكه والخبز لاطعام مئات المتطوعين. وتقوم باعداد الطعام فرقة من النساء الطمراويات المتطوعات.

وكان الخطباء في المهرجان الافتتاحي قد اكدوا اهمية العمل التطوعي وترسيخها تقليدا شعبيا وطنيا بين جماهيرنا. وكما قال رامز جرايسي «ان مخيمات العمل في طمرة وغيرها هي ليست فقط ورشات بناء وتعمير لقرية واحدة بل لشعب بأكمله. فهكذا نحمل نفسنا على الكفا ونرسخ وجودنا وجذورنا في وطننا ونكافح من اجل حقنا في البقاء والتطور بكرامة».

واشاد رئيس المجلس المحلي، السيد عباس حجازي، بالتضحيات والتفاني التي يبذلها شبابنا في الاعداد لمثل هذا المخيم وبالالتفاف الجماهيري حول لجنة المخيم وادارة المجلس المحلي الدمقراطية. واكد ان المخيم الثاني يأتي تصعيدا لمعركة اهالي طمرة جميعا، بقيادة مجلسهم الدمقراطي، من اجل المساواة في الحقوق ومن اجل الرسوخ في وطن الآباء والاجداد. ودعا الاهالي الى الاستمرار في التجند الجماهيري الواسع لكل ما فيه خدمة القرية وشعبها وتوسيع هذا التجند اكثر واكثر.

هذا وتستمر اعمال المخيم الثاني في طمرة حتى يوم السبت، بعد غد وبينما تتم اعمال البناء والتعمير في ساعات النهار ينظم برنامج فني - ثقافي شعبي في امسيات المخيم، كل ليلة.

● عباس حجازي

تقديم لائحة اتهام ضد «رقيب ثان» في شرطة تل ابيب

● تل أبيب - بدأت محكمة الصلح في تل أبيب - امس الاول (الثلاثاء)، النظر في لائحة الاتهام المقدمة ضد «رقيب ثان» حان دعاق من شرطة اليركون، المتهم بالاعتداء على بائع الصحف أمنون بركان في العام الماضي.

وجاء في لائحة الاتهام، ان دعاق قام في ٨٣/١١/١٠ باعتراض طريق موزع الصحف بركان وتهديده «بتقطيع وجهه وتشويه منظره». وعندما توجه بركان الى مركز الشرطة لرفع شكوى ضد المتهم قام الاخير بملاحقته والاعتداء عليه بالضرب. وفي مركز الشرطة تقدم المتهم من المعتدى عليه واخبره انه سيعتقله بتهمة الاعتداء على شرطي والهرب من الاعتقال لو ادخله الى سيارة الشرطة وواصل الى النقر تهديده وشتمه.

كتلة الجبهة في فرع نقابة المعلمين في الناصرة تدعو الى دعم اضراب مركز نقابة المعلمين

* الجبهة تطالب وزارة المعارف بالغاء التقليصات في ميزانيات التعليم
* التنديد بالنشاط العنصري لعصابة كهانا *

● الناصرة - لمراسلنا - دعت كتلة الجبهة في فرع نقابة المعلمين العامة، في الناصرة فرع النقابة الى دعم الاضراب المقترح من مركز نقابة المعلمين ومطالبة وزارة المعارف بالكف عن التقليصات في ميزانيات التعليم وخاصة في الوسط العربي.

وقد جاء ذلك ضمن الاقتراحات التي قدمتها كتلة الجبهة لفرع النقابة في اجتماعها الاول الذي عقد امس الاول (الثلاثاء) في الناصرة، بعد تأخير استمر ثلاثة اشهر ونصف الشهر، منذ الانتخابات.

كما وطالبت كتلة الجبهة في هذا الاجتماع، ايضا، فرع النقابة باتخاذ قرار يندد بالكهانية والعنصرية وشجب تصريحات حركة «منبع» العنصرية في نتسيرت عيليت وطالبت ايضا، بافتتاح فرع النقابة خلال ايام الاسبوع لاستقبال المعلمين ومطالبة المسؤولين بفحص مقاييس نقل المعلمين والمديرين وقضية المعلمين غير المثبتين من خريجي دور المعلمين وقضية الازدحام في الصفوف مع بداية السنة الدراسية والعمل على حلها ودراسة موضوع التقليص في حصص المعلمين والمطالبة بعقد اجتماع مع بداية السنة الدراسية لبحث المشاكل والقضايا المترتبة عن ذلك والمطالبة بتحديد اجتماعات دورية للفرع.

ويفيد مراسلنا ان الفرع قرر اتخاذ قرار يشجب كل تطرف ويشجب اعمال وتصريحات الراب العنصري كهانا.

وقد انتخب الفرع باغلبية (١١) عضوا ومعارضة (٦) اعضاء كتلة الجبهة، الاستاذ خليل عواودة رئيسا للفرع والاستاذ صبحي القاسم سكرتيراً. كذلك تم انتخاب نائبا للسكرتير ونائبا للرئيس واميناً للصندوق.

ويذكر ان فرع الناصرة يضم ١٧ عضواً. ويمثل الجبهة فيه الاساتذة: منذر غريب وعبد اللطيف ناصر ومنير جبران واحمد سليمان ووجيه سرور وراجي منصور.

سريد يدعو الى حل «المعراخ» وقبله شمعون بيرس!

● حيفا - دعا النائب المعراخي يوسي سريد، في مقابلة صحفية أجرتها معه صحيفة «كوتيرت راشيت»، أمس، أمس، الى حل كتلة «المعراخ» والسير في كتلتين، الى الانتخابات القادمة.

وجاء على لسان سريد في المقابلة المذكورة: نفدت أيام المعراخ وأشرف على الموت. فالمعراخ لم يقم بواجبه ولذلك عليه أن يذهب. والاسباب الاجتماعية والسياسية في اسرائيل تملي ذلك الحل. فحل المعراخ هو نتيجة، غير قابلة للرد، للتغيرات الجذرية في المجتمع الاسرائيلي منذ الاحتلال في العام ١٩٦٧».

وأبدى سريد تذمره من انضمام كتلة «ياحد» الى «المعراخ» ومن عدم محافظة حزب «العمل» على طابعه «الاشتراكي».

ويجدر بنا أن نذكر هنا أن دعوة سريد هذه، ليست مفاجأة بل هي تطور طبيعي للتغيرات السياسية في البلاد عامة، ونتيجة حتمية لما يجري في داخل «المعراخ»، خصوصاً لما يبديه «المعراخ» من مساع جدية لتشكيل حكومة «وحدة قومية»، الأمر الذي يؤول بحد ذاته الى تذويب وتفكك المعراخ.

هذا، وسبق أن دعا زعيم كتلة «المعراخ» شمعون بيرس، في اقتراح له، قبل اجراء الانتخابات الاخيرة للكنيست الى حل الشراكة ما بين حزب «العمل» و «مبام» الذي يقف على يسار المعراخ.

جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا تثمن عالياً موقف رئيس البلدية وتذكره بمطالبها

● حيفا - لمراسلنا - بعثت «جمعية المبادرة الاسلامية» برسالة الى رئيس بلدية حيفا السيد اريه غورئيل اعربت فيها عن تقديرها وتثمينها لموقفه الشجاع ضد العنصرية الاخذة بالتفشي في المجتمع الاسرائيلي وبالذات من موقفه من زيارة الراب العنصري كهانا الى المدينة قبل اكثر من اسبوع.

وجاء في الرسالة، ان موقف غورئيل يساعد في تدعيم شبكة العلاقات اليهودية - العربية في المدينة، هذه العلاقات التي تميزت بالهدوء والتعاون منذ قيام الدولة. واكدت الجمعية على ضرورة العمل على توثيق هذه العلاقة لا سيما في الظروف التي يعمل فيها كهانا وأمثاله على تقويضها.

واعربت الجمعية عن أملها بأن يكون هذا الموقف الشجاع فاتحة لمواقف أخرى تتبلور في مجالات اخرى تتعلق بالمواطنين العرب في حيفا.

وطالبت الجمعية رئيس البلدية تأييد مطالبها التي تتلخص بـ : ● اقامة لجنة تحقيق شعبية تحقق في قضية مقبرة الاستقلال من أساسها وتفحص اعمال التخريب البربرية في المقبرة التي لم تنقل الى مكان آخر كما ادعى المسؤولون لا سيما وان القبور ما زالت في مكانها ● ترميم المقبرة واعادتها الى ما كانت عليه وتسييجها وصيانة قدسيتها. ● العمل بصورة شخصية على حل ضائقة السكن لعرب حيفا.

واعربت الجمعية في ختام رسالتها عن أملها بان يهتم رئيس البلدية غورئيل بمطالبها مؤكدة ان ذلك سيكون بمثابة ضمانا لاستمرار العلاقات الحسنة بين اليهود والعرب مواطني المدينة وتحقيقا لمبادئ الدمقراطية والمساواة.

مجلس معليا المحلي يستنكر تصريحات واعمال كهانا العنصرية

● معليا - لمراسلنا - استنكر مجلس معليا المحلي التصريحات والاعمال العنصرية التي قام ويقوم بها «عضو الكنيست» العنصري مئير كهانا واعلن رئيس المجلس السيد حنا سوفاني ان المجلس سيدرس الخطوات التي يمكنه اتخاذها على ضوء استمرار استفزازات كهانا.

من جهة اخرى، اعلنت جبهة معليا الدمقراطية عن تضامنها مع مجلس واهالي ام الفحم في معركتهم ضد العنصرية والاعمال الاستفزازية للفاشيين كهانا وعصابة «كاخ» وطالبت جبهة معليا المسؤولين بوضع حد لهذا التدهور، الذي ادى الى تفشي العنصرية.

لجنة آباء أطفال صُمّ وبكم في قرى المثلث تعمل على خلق اطار اجتماعي ملائم لحوالي (١٠٠) طفل

● الطيبة - لمراسلنا - تشكلت في قرى المثلث، في الايام الاخيرة، لجنة من اولياء امور اطفال صم بكم يقارب عددهم الـ (١٠٠) طفل، موزعين في قرى المثلث، للمطالبة باقامة اطار اجتماعي لهم يكون بديلاً لوضعهم المأساوي والمقلق، حيث يقضون جل اوقاتهم على الطرقات.

وقد بادر الى تشكيل هذه اللجنة السيد احمد حرازنة، والد لاطفال صم بكم من قرية «المرجة».

وتم، مؤخراً، عقد اللقاء الاول للجنة انتخب فيه السيد حرازنة رئيساً لها، وتقرر اقامة لجنة عمل لرفع مطالب الآباء، ومتابعتها.

خطر اغلاق مصنعين في كرمئيل

● حيفا - افادت صحيفة «هدشوت» في عددها الصادر امس (الاربعاء) ان خطر اغلاق مصنعي «مودول بيطون» و «كرموكروم» في كرمئيل اصبح جديا جدا.

ففي المصنع الاول افيل في الاونة الاخيرة (٣١) عاملا ويبقى الان (٨٢) آخرين الا ان العمل المتبقي هو لشهرين فقط ومن المتوقع اغلاق المصنع بعد هذه الفترة اذا لم تتغير الحال الى الاحسن.

وفي مصنع «كرموكروم» أفيل ١٤ عاملاً بسبب الضائقة المالية التي انزلق اليها المصنع. وأفاد صاحب المصنع ان در اموال من «صندوق المساعدات للمصانع» للمصنع هو الكفيل الوحيد لعدم اغلاقه بعد شهر فقط.

● ومصنع آخر في «كريات جات» ●

كما تم امس اغلاق مصنع «هيطي مباطة» في «كريات جات» وقذف (٨٢) عاملا فيه الى سوق البطالة.

وجاء قرار الاغلاق في جلسة اللجنة التنفيذية للهستدروت بموافقة ادارة المصنع وممثلي الهستدروت وسكرتير مجلس العمال في المدينة وممثل النقابة المهنية.

وعزا المسؤولون ذلك الى الخسائر الكبيرة التي مني بها المصنع.

أوامر تقليص حكومية في المستشفيات ستفضي الى فصل (٦٠) طبيباً اختصاصياً

● حيفا - لمراسلنا - يتهدد خطر الفصل من العمل حوالي (٦٠) طبيبا اختصاصيا (ذوي اقدمية حوالي ١٠ سنين) يعملون في المستشفيات الحكومية الاربعة وهي: «رونتشيلد» و«تل هشومير» و«أخيلوف» و«أبربنئيل». وذلك في عقب تعليمات جديدة بعثت بها مفوضية خدمات الدولة الى ادارات المستشفيات المذكورة تنص على تقليص العمل في تلك المستشفيات بنسبة ٢٪.

وسيصيب هذا التقليص الاطباء بالذات، حيث يشغلون جميع الوظائف المخصصة لهم.

ويرى الاطباء، في هذه التعليمات خرقاً للاتفاق الذي تم أخيراً بعد اضرابهم والذي ضمن زيادة عددهم في الكادر الطبي وهم، لذلك، يفكرون بالتوجه الى محكمة لرفع شكواهم.

«لجنة المبادرة الدرزية» تحمل الحكومة مسؤولية تفشي الكهانية

* اللجنة تندد بسياسة هدم البيوت وتعلن تضامنها مع عرب الكمانة في نضالهم ضد الترحيل *

● بركا - لمراسلنا نور عامر - نددت لجنة المبادرة الدرزية بسياسة هدم البيوت التي تنتهجها السلطات ضد الجماهير العربية والتي كان آخرها هدم بيت المواطن مصطفى محمود قاسم من عرب السواعد (الكمانة). وأعلنت عن تضامنها مع أبناء عرب السواعد في وقفتهم المشرفة ضد سياسة الهدم والترحيل.

وقد جاء ذلك في الاجتماع الذي عقدته لجنة المبادرة الدرزية، امس الأول (الثلاثاء) لمناقشة مظاهر العنصرية المتفشية في البلاد والتي اصبحت تشكل خطراً على الجماهير العربية.

واعلنت اللجنة عن تضامنها مع اهالي ام الفحم في تصديهم لكهانا وعصابته وأدانت السلطة التي تشجع مظاهر الفاشية وتطلق العنان لامثال كهانا ليقوم بشن تحريض دموي على الجماهير العربية. واعلنت اللجنة، ايضا، انها ترى بان حكومة اسرائيل قادرة على ردع كهانا وامثاله وهذا ما يجب ان تفعله فوراً لمنع تفشي هذه الظاهرة الخطرة التي وصلت الى حد الاعتداء على اعضاء كنيست ومهاجمة الجماهير العربية في قراها واماكن تواجدها.

وفاة فاضل في الطيبة

● الطيبة - لمراسلنا - شيع جمهور غفير من اهالي الطيبة، يوم الاحد الماضي (٨/٢٦)، جثمان المرحوم علي الدسوقي الذي توفي عن عمر يناهز الثمانين عاما.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية واصدقاءهم في الطيبة يتقدمون بتعازيهم الحارة الى صديقنا الجبهوي احمد علي الدسوقي والى جميع افراد عائلته راجين للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

أهالي الطيبة يطالبون الشرطة القيام بواجبها بوقف عمليات السطو على بيوتهم

● الطيبة - من محمد أبو أصبع - قامت مجموعة من اللصوص، مساء يوم ٨٤/٨/٢٧، بالسطو على منزل المحامي عبد الرحيم أبو راس. ولكن محاولتهم هذه باءت بالفشل.

والجدير بالذكر ان هؤلاء اللصوص يحملون السلاح. فما أن أحسوا بيقظة الجيران حتى اطلقت مجموعة منهم (كانت تقوم بالحراسة تحت أشجار الزيتون) باطلاق النار لكي تسمح للص الموجود في المنزل بالفرار.

وحين تجمع الجيران تبين انه تم السطو على منزل طاهر أبو راس القريب من منزل عبد الرحيم أبو راس. والسطو كذلك على منزل أخت طاهر أبو راس الموجودة في الحج.

وفي الحال، أخبر عبد الرحيم ابو راس مركز بوليس الطيبة بالحادث.

ولقد أثارت محاولات السطو هذه استنكار سكان الحي لا سيما وأنها المحاولة الثالثة حتى الان ، وهي آخذة في التكرار في الايام الاخيرة، بينما لا تفعل الشرطة شيئا لمنعها وردع هؤلاء اللصوص خاصة وانهم يحملون السلاح، بالرغم من أنها تقوم بالتحقيقات.

انتحار مدقق حسابات قفزا من الطابق الـ ١٢

● القدس - قام مدقق حسابات، امس الاول بالانتحار، حين قذف بنفسه من الطابق الـ ١٢ في فندق «هيلتون» في القدس.

وترك وراءه رسالة الى عائلته فسر فيها الدافع لعمله هذا بأنه يعود الى وضعه النفسي الكئيب.

من هنا... وهناك

الهاربون من افغانستان تجار مخدرات في ايران!

● باريس - و.ص.ف - اذاع راديو طهران مساء امس الاول (الثلاثاء) ان تسعة من مهربي المخدرات منهم أربعة من الرعايا الافغان اعدموا يوم الاثنين في مشهد (شرق ايران).

وذكر الراديو ان «محكمة الثورة» الاسلامية بالمدينة اصدرت احكاما باعدام الرجال التسعة لاعترافهم «تهريب المخدرات».

الهنود في جنوب افريقيا ضد اللعبة البرلمانية العنصرية

● يوهانسبرج - و.ص.ف - تميزت الانتخابات التي جرت امس الاول (الثلاثاء) في جنوب افريقيا لاختيار المندوبين الهنود في أحد مجالس البرلمان الثلاثة بمعدل اشتراك ضئيل للغاية لم يتجاوز (١٧) في المائة وفق نتائج ٢٧ من المقاعد الاربعين الشاغرة.

وتعد هذه النسبة أقل بكثير من نسبة الثلاثين في المائة التي سجلت ابان انتخابات ممثلي «المولدين» في جنوب افريقيا والتي جرت في الاسبوع الماضي. وفي هذا الصدد يرى المراقبون في يوهانسبرج ان هذا المعدل الضئيل يؤكد التوقعات التي افادت بأن الطائفة الهندية (٨٧٠ الف نسمة) لا ترفض الدستور الجديد.

ومن المعروف ان هذا الدستور ينص على تشكيل برلمان من ثلاثة مجالس منفصلة (واحد للبيض والثاني للمولدين والثالث للهنود) مع استبعاد السود الذين يمثلون (٧٣) في المائة من السكان في جمهورية جنوب افريقيا.

احتجاز رهائن في سجن موديلو ببرشلونة

● برشلونة - و.ص.ف - احتجز بعض المسجونين ما لا يقل عن ثلاثة موظفين كرهائن في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر امس الاول (الثلاثاء) في سجن موديلو ببرشلونة. علم ذلك من مصدر بالسجن.

وتجري حاليا مفاوضات بين خوسيه ماريا نييتو مدير السجن وبين السجناء الذين لا تعرف مطالبهم. وقد اتخذ عدد كبير من القوات مواقع السجن.

وقد تمت عملية احتجاز الرهائن في الممر الخامس للسجن حيث يوجد عدد يتراوح بين ١٢٠ و ١٣٠ مسجونا. وذكر مصدر بالسجن مساء (الثلاثاء) أن «الهدوء التام يسود في باقي السجن».

عصابات سوموزا تسعى للتخريب على الانتخابات العامة في جمهورية نيكاراغوا

● ماناغوا - «تاس» - اعلن دانيل اورتيغا قائد نيكاراغوا في كلمة القاها في مدينة بورتو عن الاستعدادات الجارية لتدخل عصابات المرتزقة المسلحين للمخابرات المركزية الامريكية.

وقال اورتيغا ان القوات الكبيرة من عصابات سوموزا تحشد في الوقت الحاضر على حدود الجمهورية الشمالية والجنوبية. هذا ووجه اليهم سوموزا أمراً لنسف الانتخابات الدمقراطية الحقيقية التي ستجري للمرة الاولى في تاريخ نيكاراغوا، وذلك في الرابع من تشرين الثاني المقبل.

صدامات بين المتظاهرين وقوات النظام الفاشي في تشيلي

● سنتياجو - و.ص.ف - علم من مصادر بوليسية انه القي القبض على عشرات من الاشخاص مساء الثلاثاء الماضي خلال الحوادث التي وقعت في سنتياجو وفالباريزو.

وقد القي القبض في وسط العاصمة على (٣٠) شخصاً معظمهم من الشبان، كانوا يرددون شعارات معادية لنظام حكم الجنرال اوجستو بينوشيت بالقرب من قصر مونيدا الرئاسي. وقد قام البوليس في قطاع آخر من سنتياجو بتفريق بضع مئات من المتظاهرين الذين كانوا يشتركون في مسيرة احتجاج على الجوع، مستخدما في ذلك الهراوات وخراطيم المياه.

ومن ناحية اخرى اشتبك سكان حي رينكا في طرف العاصمة التشيلية مع البوليس بعد أن اقاموا الحواجز واشعلوا النيران. وفي احياء اخرى تسبب المتظاهرون في نشوب حرائق عندما القوا بسلاسل على الاسلاك الكهربائية.

وقد اصطدم الطلبة في فالباريزو (على بعد ١٤٠ كم من شمال العاصمة التشيلية) بقوات الامن حينما كانوا يحاولون عرقلة حركة المرور واقتحام كلية الهندسة المعمارية. وقد القي القبض على عشرات من الاشخاص. وذكرت وكالة الانباء التشيلية شبه الرسمية ان الاحداث استمرت لمدة ما يقرب من ساعتين ونصف الساعة وأن البوليس استخدم قنابل مسيلة للدموع لتفرقة المتظاهرين.

نهاية الجنرال المجرم

● بيونس ايرس - و.ص.ف - علم في بيونس ايرس انه تم القاء القبض على الجنرال لوسيانو بينجا ميلان مننديز مساء أمس الاول الثلاثاء بقرار للمجلس الاعلى للقوات المسلحة الارجنتينية الذي استجوب امامه بصدد انتهاكات لحقوق الانسان.

وذكر مصدر موثوق به ان القيادة العسكرية الارجنتينية قد تقرر اليوم الخميس تحديد اقامته في ثكنة عسكرية.

وكان الجنرال مننديز (المتقاعد في الوقت الراهن) قد تقدم من تلقاء نفسه يوم الاربعاء الماضي الى المجلس وأعلن تحمله للمسؤولية الكاملة عن العمليات التي جرت تحت قيادته ضد رجال حرب العصابات في السبعينات.

وقد اتهمته المنظمات الانسانية الارجنتينية على وجه الخصوص بشن حملة ابادة ضد الفي شخص معتقلين في «لابرلا» باقليم قرطبة حينما كان يشغل منصب القائد العام للجيش الثالث للاقليم الواقع على مسافة (٨٠٠) كيلو متر شمال غرب بيونس ايرس.

ومن المنتظر ان يمثل مننديز كذلك امام القضاء المدني لتفسير مسلكه يوم الثلاثاء الماضي عندما حاول، مسلحا بمدية، مهاجمة مجموعات من الشبان كانوا يسخرون منه عند خروجه من استوديوهات محطة تلفزيون ارجنتينية في بيونس ايرس.

اوروغواي: الشيوعيون اقوى من كل ارهاب!

● مونتفيديو - و.ص.ف - تظاهر عشرة الاف من أعضاء ومؤيدي الحزب الشيوعي لاوروغواي (المحظور) امس الاول (الثلاثاء)، في وسط مونتفيديو احتجاجا على رفض السلطات الموافقة على عقد اجتماع في ستاد معطى في العاصمة.

ولم تشهد هذه المظاهرة اية حوادث. ومما يذكر أن هذه المظاهرة هي الاولى منذ (١١) عاماً التي يقوم بها هذا الحزب المحظور من قبل السلطات العسكرية.

فقد حظر نظام الحكم العسكري في العام ١٩٧٣ الحزب الشيوعي وكذلك الجبهة الموسعة لليسار خلال الانتخابات التي جرت في العام ١٩٧١ ومنذ ذلك الحين يحظر نظام الحكم العسكري اي نشاط سياسي لهذا الحزب.

تهانينا

● الى جانة وجواد بولس بمناسبة الزواج.

امير مخول

● الى الرفيقين قسطندي مرقس وعروسه بادرة سعيد بالزفاف.

● والى الرفيق حاتم دغش وعروسه بمناسبة الزواج.

منظمة الحزب الشيوعي - فرع بلغاريا

● الى العروسين غسان وهيام قران بمناسبة الزواج والف مبروك.

ابراهيم ابو حاطوم والعائلة

● الى الرفيقين سالم سليمان وليل شحادة بمناسبة الخطوبة.

جمال تايه

● الى الرفيقين سالم سليمان وليل شحادة بمناسبة الخطوبة.

اعضاء الحزب الشيوعي - بئر السبع

● الى الرفاق سميرة وكمال دباجة بالمولودة الجديدة «حنين».

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية - كفرياسيف، ابو سنان

● الى جانيت وجمال ميخائيل عبود بالمولود البكر «عبودي».

خلية صنعاء للحزب الشيوعي - كفرياسيف

● الى الصديق شحادة جورج خوري وزوجته بالمولود البكر مروان.

اعضاء الحزب والجبهة - ابو سنان

■ ■ على الهامش ■ ■

ايديولوجية رعنان كوهن والعرب

(عطفاً على مقالة يوسف فرح ـ «الاتحاد» ٨٤/٨/١٧)

● بقلم: المحامي عبد الجواد حاج يحيى ـ (الطيبة) ●

■ ان الحركة الصهيونية وحكام اسرائيل الذين تعاقبوا على سدّة الحكم في هذه البلاد يرون ان العرب الذين ظلوا متمسكين بتراب ارضهم بعد أحداث ١٩٤٨ ـ هم «شر» لا بد من التعامل معه على أساس من الشبهات وعدم الثقة. وان الحكومات العديدة في هذه البلاد قد تعاملت مع عرب الداخل من هذا المنطلق ولم «تفرح» مرة بأن ينظر الينا حكام البلاد نظرة مساواة حقيقية وموضوعية مبنية على اننا مواطنون كاملو الحق والواجب في هذه البلاد.

كذلك بشأن الضفة الغربية وغزة. فقد كان حكام اسرائيل يحلمون بأن تسقط بايديهم وهي خالية (أو «نظيفة» حسب منطقهم) من العرب! ومشهورة مقولة ليفي أشكول ان الضفة الغربية قد جاءتهم عروسا ـ ولكن يا للخسارة عروسا ومعها أولاد!

في الدعاية الانتخابية لحزب «العمل» وفي أكثر من مناسبة هاجم زعماء المعراخ الليكود نيّة ضم الضفة الغربية لاسرائيل آخذين عليه انه ان فعل ذلك فانه يضم مئات الوف العرب الى اسرائيل. وهذا في عرفهم خطأ يسيء الى صبغة اسرائيل كدولة يهودية.

حتى ان موطا غور إياه «أرهب» بعض طلاب المدارس الثانوية بان قال لهم «تصوروا ان في الكنيست ٤٠ عضوا عربيا»!

من هذا المنطق تعاملت الحكومات مع مواطني الدولة العرب. وقد نفذت هذه السياسة من خلال زلم و«قطاريز» نصّبتهم علينا منذ قيام الدولة. وقد تمثل ذلك في وظيفة مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية. ولا أنسى في هذا الصدد ان الحكومة ورئيسها ومستشاره لم يدرسوا ولو لمرة واحدة دراسة جدية القضايا الحقيقية التي تخص العرب وتشغل بالهم. حتى انها أعلنا في مقابلة تلفزيونية جرت بين مستشار سابق والمستشار الحالي انهما لم يقابلا رئيس الحكومة الذي خدما تحت قيادته بشأن الوظيفة التي كانا يشغلانها الا مرات تقل عن اصابع اليد الواحدة.

انه ليس سرا ان الحكومات اقامت هذه الوظيفة واشغلتها بموظفين كل كفاءاتهم انهم يتصورون انهم يتقنون اللغة العربية ومعلوماتهم عن العرب استقوها من دراساتهم الجامعية. لذلك فاننا نرى رجال المستشار في الناحية العربية باسلوب ولغة وفهم يقوم على روح الاستعلاء، ومقصود منه اشعار من يتوجهون اليهم بأنهم رعيتهم التي يجب ان تأتمر بأمر المستشار او المسؤول عن القسم العربي.

ولما كان هذا منطقهم فقد اجازوا لانفسهم استعمال مصطلحات أقل ما يقال فيها ان في استعمالها اهانة للعرب جميعا وتدل بلا شك على غباء مطبق من طرف من يستعملها من رجالات المستشار او رعنان كوهن ومن على شاكلتهما. لقد اجازوا لنفسهم تقسيمنا الى ايجابيين وسلبيين. وما هو المعيار يا ترى في عرفهم؟ كذلك قسمونا الى مخلصين للدولة وغير مخلصين. فما هو المعيار؟ ثم قسمونا الى معتدلين ومتطرفين.

من المعروف منطقياً ان مثل هذه المصطلحات تدل على شيء نسبي يقياس الشخص او الموضوع المراد تقويمه حسب مقياس ثابت وموضوع ينفع لكل الناس والمواضيع. ولكن هذا المقياس وضعوه لنا لا لينسحب على كل المواطنين بل اني أجزم ان هؤلاء لا يجدون في انفسهم الجرأة على استعماله تجاه المواطنين اليهود. ان المقياس الذي يقيس فيه رعنان كوهن وأمنون لين والمستشار ورجالاته ايجابيتنا أو سلبيتنا، اخلاصنا أو عدمه، تطرفنا او اعتدالنا، هو موقف كل منا من موضوعين. أولها: موقفنا من الحزب الذي يمثله كل واحد منهم وثانيهما: مدى وعي كل منا من قضاياه الوطنية.

ففي عرف رعنان كوهن وأمنون لين انك يمكن ان تكون ايجابياً ومواطناً صالحاً اذا أنت اتبعت سبيل المعراخ وصوّت له في الانتخابات وفي عرف «سيادة» المستشار تكون ايجابياً مخلصاً للدولة اذا انت تنازلت عن أهلك وانتمائك ووطنيتك.

فهذا السيد أمون لين يبث درره في صحيفة «الأنباء» بتاريخ ٨٤/٦/١٩ بعنوان «التجمع سيفتتح صفحة جديدة في علاقاته مع المواطنين العرب اذا فاز في الانتخابات». ومما قاله هذا «العربست» «المجرب» و«الخبير في الشؤون العربية» ان «تأييد الناخبين العرب وتصويتهم الجماعي لحزب العمل سيمنحهم القوة الأدبية والمعنوية للتوجه الى الحكومة في المستقبل برئاسة «التجمع» من أجل تثبيت الوعود. التي قطعها الحزب على نفسه تجاه الوسط العربي». كذلك ذكر هذا العلامة «ان تفسخ الأصوات العربية بين جميع الأحزاب سيمنع الجمهور العربي من امكانية المطالبة بتحقيق الوعود والاستجابة للطلبات العادلة من أجل تطور الوسط العربي في شتى المجالات» (انتهى الاقتباس).

والله لو كنا نعيش في نظام يستحي على قفاه لما ظل شخص مثل هذا، بعد هذا التصريح، على الساحة السياسية ليوم واحد.

عندما يتكلم السيد لين عن الحق الأدبي والمعنوي كان الأحرى به ان يبحث لنفسه هو عن حق ادبي واخلاقي يتكلم معنا بهذا الأسلوب بموجبه. فمتى كانت حقوق مواطن تتعلق بالطريقة التي يصوت بها في الانتخابات؟ ومتى كانت ميزانية الدولة مصلحة خاصة لأمنون لين يمنح منها من يشاء ويمنع من يشاء؟ بأي منطق يشترط علينا حق المطالبة بالحقوق بتصويتنا للتجمع؟ من يا ترى اعطى السيد لين الحق في ان يضن علينا حتى بالمطالبة بتنفيذ وعد قطعه هو على نفسه؟ هل يستطيع السيد لين ان يتفوه بمثل هذا الكلام في المحيط اليهودي؟

اما زميله «المحترم» رعنان فلم يقصّر هو الآخر ففي صحيفة «الأنباء» من ٨٤/٦/٢٤ «بشرنا» كوهن ان «التجمع يسعى الى دمج المواطنين العرب في حياة الدولة». فقد قال «لا فض فوه» ان الطريق الأمثل لحل مشاكل المواطنين العرب هي الاندماج في حياة الدولة وفي الأحزاب الكبيرة التي بوسعها التأثير على مجريات الأمور...»

منطق السيد كوهن شديد البساطة. ان الدولة بالنسبة للمواطن العربي هي حزب «العمل» والتعامل مع حزب «العمل» والتصويت له هو الطريق الوحيد للاندماج في الدولة!

أترون؟ هذا ببساطة استخفاف بنا وبفهمنا وعقليتنا وتصوُّر من السيد كوهن والسيد لين اننا قطيع من المواشي يجيزون لنفسهم يا سادة يخجلون حتى من مخاطبة المواطن اليهودي بهذا الاسلوب لانهم يعلمون علم اليقين ماذا سيكون رد فعل المواطن اليهودي على هذا الاستخفاف والاستهبال. فماذا نحن فاعلون ازاء هذا؟

والمستشار له صولات وجولات في هذا المضمار يعرفها كل من يتابع الأحداث.

ان هؤلاء الناس ما زالوا يعيشون في ظلامات الماضي. وهم أسرى لعقليتهم المتجمدة لا يرون حياتنا وواقعنا الا من خلال حقدهم وما تسوله نفوسهم لهم تجاه الأقلية العربية.

ان هؤلاء الناس لم يتعلموا من تجربتهم او انهم يظنون اننا ما تعلمنا من تجربتنا معهم على مدى سنين.

افيقوا يا هؤلاء واوعوا. ويجب ان تعلموا اننا رغم انوفكم مواطنون لنا حقوقنا الكاملة ولا نحصل عليها منّة من أحد منكم او منحة تتكرمون بها علينا.

واذا كان هذا هو منطقكم وتفكيركم فاعلموا انكم في واد وجماهيرنا العربية الصامدة المناضلة في واد ولن تستطيعوا تضليل جزء من طيبي القلوب من ابناء شعبنا اكثر من هذا.

وكما قال السيد يوسف فرح عليكم ان تعلموا اصالة شعبنا ومرارة ردود فعله فالأيام طويلة والخير لقدام يا اصحاب الايديولوجية.

في إطار الخطة الخمسية للتنمية:

الاتحاد السوفييتي يحقق إنجازات هامة في مجال الانتاج الاجتماعي ورفاهية الشعب

● خلال النصف الأول من العام الجاري زادت وتيرة النمو الاقتصادي بنسبة أكبر مما هو مُخطّط في البرنامج ● الاتحاد السوفييتي يربط بنجاح بين انجازات الثورة العلمية ـ التقنية وافضليات النظام الاشتراكي في عملية ادخال العلم والتكنيك بشكل شامل لتطوير جميع الفروع الاقتصادية ● في النصف الأول من العام ١٩٨٤ زادت أيضاً المداخيل الحقيقية والأجور الحقيقية للعمال والفلاحين والمستخدمين ● الدولة الاشتراكية توفر وسائل جديدة وظروفاً جديدة لتحسين مستوى المعيشة وزيادة رفاهية الشعب ● الاتحاد السوفييتي يقوم بواجبه الأممي في تطوير قدرته العسكرية لردع المغامرين الامبرياليين وصيانة السلم العالمي ودعم كفاح حركة التحرر الوطني في نضالها من اجل التحرر والاستقلال والتقدم الاجتماعي ●

■ بقلم: أحمد سعد ■

□ في مطلع شهر آب الجاري نشرت إدارة الاحصاء المركزية للاتحاد السوفييتي نتائج تنفيذ خطة الدولة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في النصف الأول من العام ١٩٨٤. وتكتسب معطيات نتاج مسار التطور الاقتصادي ـ الاجتماعي في الاتحاد السوفييتي في الظرف الراهن أهمية عالية تتعدّى حدود الوطن الاشتراكي الأول في عالمنا. فهي تشير كالبارومتر وتعكس كالمرآة موقع ودور الاتحاد السوفييتي في المنافسة الاقتصادية مع الرأسمالية ـ الولايات المتحدة الأمريكية ـ من جهة، وتجسّد، من الجهة الأخرى، المميزات والسّمات التي ترافق عملية الانتاج الاجتماعي الاشتراكي وفعّاليته في المجالين الاقتصادي والاجتماعي، خاصة إذا ما قارنا ذلك بسمات ونتائج الانتاج الاجتماعي في البلدان الرأسمالية المتطورة الذي تتحكم به وبمصيره قيود الأزمة العامة للرأسمالية وظواهرها المزمنة ـ الركود الاقتصادي، البطالة الواسعة، التضخم، السرعة في وتيرة التقاطب الاجتماعي وزيادة حدة الفقر.

والسؤال الذي يجب طرحه دائماً عندما يتعلق الحديث بنتائج تنفيذ خطة اقتصادية أو طرح خطة اقتصادية جديدة في مجال التنمية هو: ما هي الانجازات التي تعكسها الدلائل الاقتصادية وبأية وسائل تحققت، وما هو الهدف المركزي الذي تضمنته خطة التنمية وكيف كانت نتيجة العملية الاقتصادية؟ والجواب على ذلك يعطي عملياً المفاتيح للكشف عن «أسرار» بوصلة التطور ومؤشراتها والآفاق التي تحتضنها في طياتها.

وعلى هذا الأساس، ماذا حقق الاتحاد السوفييتي من انجازات في النصف الأول من العام الجاري في مجال الانتاج الاجتماعي؟ ما هي السّمات المميزة، وما هي آفاق تنفيذ الخطة الخمسية في مجال التنمية التي تعتبر حصيلة نصف العام جزءاً عضوياً منها؟

إنّ أوّل ما يبرز، وبشكل ساطع، من بين أرقام المعطيات الرسمية، التي تشمل مختلف نواحي وفروع الانتاج القومي السوفييتي هو: أنه تمّ في النصف الأول من العام ١٩٨٤ تحقيق مواصلة زيادة الانتاج الاجتماعي وفعاليته. كما ارتفع مستوى رخاء المواطنين السوفييت. وهذا ما تكشف عنه جميع الدلائل الاقتصادية ومقاييس وتيرة التطور في شتى المجالات ـ كما سنرى.

■ ■ مؤشرات وانجازات:

تشير معطيات نتائج التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الاتحاد السوفييتي الى الانجازات التالية:

● أولاً: في المجال الصناعي: ازداد الانتاج الصناعي في النصف الأول من العام الجاري وبالمقارنة مع الفترة نفسها من العام ١٩٨٣ بنسبة ٤.٥٪. فقد ازدادت المنتجات الصناعية وبالمقارنة مع النصف الأول من العام الماضي بما يعادل ١٦.٦ مليار روبل. وتعتبر وتيرة نمو الانتاج الصناعي من أهم الدلائل الاقتصادية، إذ أن الصناعة تعتبر العمود الفقري وعصب الانتاج القومي. كما أنّ هذه الدالة الاقتصادية تعتبر من أهم مقاييس المقارنة في مجالات المنافسة الاقتصادية بين البلدان الاشتراكية والبلدان الرأسمالية، إذ انها تكشف ليس فقط مستوى التطور الاقتصادي وانما ايضاً طابع مسار تطوره. وفي مجال الانتاج الصناعي بالذات تعاني محاور الامبريالية الثلاثة (اليابان، اوروبا الغربية والولايات المتحدة الأمريكية) ازمة الركود الاقتصادي وانخفاض وتيرة النمو الاقتصادي (المعدل من صفر الى + ٢٪ في البلدان الرأسمالية المتطورة).

● ثانياً: في مجال الاستثمار: تقوم الدولة بدور هام في تنشيط العملية الاقتصادية وضمان القاعدة الاساسية للتنمية بواسطة زيادة الاستثمارات في الاقتصاد. وتشير المعطيات أنه خلال الفترة المذكورة وبالمقارنة مع النصف الأول من العام ١٩٨٣ ازدادت الأرصدة الأساسية التي أُدخلت حيّز الاستثمار على حساب التوظيفات الحكومية ب ٩٪ او ما يساوي تقداً من حيث القيمة اكثر من ٣ مليارات روبل. هذا بالاضافة الى أن التوظيفات الحكومية ازدادت ايضاً ب ٢٪.

● ثالثاً: الزراعة: تحسنت خلال هذه الفترة حالة جميع الفروع الزراعية. فقد إتسعت رقعة الأراضي المزروعة بالحبوب والبقوليات والقطن والخضراوات والعلف، كما ازداد الانتاج من اللحوم بنسبة ٧٪ والحليب ٢٪ الخ. وقد توطدت القاعدة المادية والتكنيكية للتعاونيات الزراعية، إذ تم تحقيق خطة تجهيز الزراعة بأغلب انواع التكنيك والأسمدة المعدنية ومواد العلف الكيماوية. وعلى سبيل المثال ازدادت التوظيفات في المجمّع الزراعي الصناعي، وبالمقارنة مع النصف الأول من العام ١٩٨٣ فبلغت ٢٢.٤ مليار روبل.

● رابعاً: في مجال البناء السكني: إزداد عدد دور السكن والشقق السكنية التي شيدت على نفقة الحكومة وسلمت للجماهير بنسبة ٢٪. وتتجسد هذه النسبة بلغة الواقع بالشكل التالي: تعني بناء ٦٤٠ الف شقة جديدة مجهزة ومزودة بالمرافق العامة وتبلغ مساحتها الإجمالية ٣٤ مليون متر مربع.

● خامساً ـ في مجال التشغيل: بلغ عدد العمال والموظفين في الاقتصاد الوطني خلال النصف الأول من العام الجاري ١١٥.٦ مليون فرد، اي ما يزيد ب ٧٠٠ الف فرد عما كان عليه في النصف الأول من العام الماضي. وتبلغ نسبة الزيادة ٧٪. هذا في حين أنّ النزعة المزمنة في البلدان الرأسمالية هي تقليص عدد العاملين وقذف الملايين الى سوق البطالة والجوع. أما في المجتمع الاشتراكي فقد قضي على جذور نشوء هذه الظاهرة وبفضل الملكية العامة لوسائل الانتاج والبرمجة الاشتراكية فإن الظاهرة البارزة في المجتمع الاشتراكي هي الحاجة المتزايدة سنوياً للأيدي العاملة التي تفرضها حاجات تطور الانتاج القومي.

● سادساً ـ انتاجية العمل: ونقصد بانتاجية العمل كمية الانتاج الحاصلة في الوقت المحدّد (مثلاً كم سلعة تنتج في دقيقة او يوم أو شهر الخ). وتعتبر انتاجية العمل من أهم الدلائل الاقتصادية، لأنها تكشف مدى نجاعة العملية الانتاجية. فإنتاجية عمل عالية في الظرف الراهن تعكس مستوى عصرنة الانتاج ونتائجه (الالات حديثة + أيدي عاملة مهنية). وخلال الفترة المذكورة وبالمقارنة مع الفترة نفسها من السنة الماضية زادت انتاجية العمل للاقتصاد الوطني بمعدل ٤.٢٪ في الصناعة و٢.٤٪ في البناء و ٢.٣٪ في وسائط النقل بالسكك الحديدية.

لقد تم تحقيق هذه الانجازات والكثير غيرها نتيجة للقاعدة الأساسية التي تعتمد عليها السياسة الاقتصادية التي اثبتت النتائج مصداقيتها والتي تعتمد على الأركان التالية:

● (أ): اعتماداً على افضليات النظام الاشتراكي الذي يكمن في جوهره ـ القضاء على الاستغلال وسيطرة ملكية الشعب على وسائل الانتاج والبرمجة المركزية الشاملة للتطور الاقتصادي والاجتماعي ـ يجري تحسين متواصل في زيادة فعالية الشغيلة في العملية الانتاجية. فوفقا لقانون الاتحاد السوفييتي الخاص بفرق العاملين ازدادت مساهمتهم في حل مسائل ادارة الانتاج والتنمية الاجتماعية. ويجري اتباع طريقة تنظيم العمل على أساس فرقة العمل (توسيع نطاق الممارسة الدمقراطية في اطار المركزية الدمقراطية في المجال الانتاجي، حيث اعطيت الفرق صلاحيات أوسع في مجال تنظيم العمل وادارته). وأدى ذلك الى تقليص الخسائر في وقت العمل. ومما ساعد على زيادة فعالية الانتاج هو المباراة الاشتراكية في سبيل تنفيذ مهام العام ١٩٨٤ وتجاوزها (الدافع المعنوي والمادي الذي تكمن في جوهر المباراة الاشتراكية بين الفرق والمصانع والفروع الخ). نتيجة للمباراة الاشتراكية زادت انتاجية العمل أكثر مما هو مبرمج في الخطة بنسبة ١٪. كما أنه جرى تخفيض سعر الكلفة (تكاليف الانتاج) بنسبة نصف بالمئة زيادة عما ورد في الخطة. أي أنه هنا تكمن القاعدة في أنه تمّ زيادة حجم المنتوجات والأعمال بفضل رفع انتاجية العمل بالدرجة الرئيسية.

● (ب) الاستفادة بشكل واسع وشامل من منجزات التقدم العلمي والتكنيكي: ففي الفترة المذكورة استمر العمل في الاستفادة من منجزات العلم والتكنيك في جميع حقول الاقتصاد الوطني وليس في مجال العسكرة وبعض الفروع المربحة فقط في حسابات مصاصي الدماء في الأنظمة الامبريالية. ففي الاتحاد السوفييتي تم خلال النصف سنة تحقيق مهام البرامج العلمية والتكنيكية التي رسمتها الحكومة في خطة التنمية. فخلال نصف عام فقط تمّ إنجاز ما يلي، ونكتفي بذكر بعض الأمثلة التي تعكسها الاحصائيات الرسمية: (١) تمّ تصميم ١٥٠٠ من نماذج مختلفة لانواع جديدة من المكائن والمعدات والأجهزة والأدوات ووسائل الأتمتة. (٢) اقامة حوالي ٤ آلاف من الخطوط المتسلسلة الميكانيكية والاتوماتيكية في المؤسسات الصناعية. (٣) تصميم ١٥٠ منظومة اوتوماتيكية لاغراض الحساب والتخطيط والإدارة. (٤) تم تجهيز الاقتصاد الوطني ب ٢٥٠٠ انسان آلي صناعي (روبوت). (٥) تمّ الاستفادة من ١٢ الف ابتكار جديد وحوالي ٢ مليون من الاقتراحات لتطبيق البرامج المتقدمة في الانتاج.

وعلى هذه القاعدة التي تربط افضليات النظام الاشتراكي وخصائصه بأخر ما انتجه الفكر البشري والثورة العلمية ـ التقنية ـ استطاع الاتحاد السوفييتي تطوير جميع الفروع الاقتصادية والسّير قدماً في بناء القاعدة المادية لسعادة الانسان ـ الشيوعية.

■ ■ زيادة رفاهية الشعب ـ الهدف والمكسب:

إن الهدف المركزي في أية خطة تنمية إشتراكية هو زيادة رفاهية الشعب وسعادته. فهذا هو القانون الأساس في المجتمع الاشتراكي ليس زيادة أرباح طغمة الطبقة المستغلة على حساب فقر الأغلبية الساحقة من الشعب كما هو الحال في البلدان الرأسمالية. فالهدف الأساس من العملية الانتاجية الاشتراكية ـ حسب القانون الرئيسي للاشتراكية ـ هو التحسين المتواصل في ظروف معيشة جماهير الشعب مادياً وروحياً على أساس زيادة وتيرة نمو الانتاج الاشتراكي. فالمستفيد من عصرنة الانتاج وزيادة نجاعته وانتاجيته في نهاية المطاف هي الجماهير الشعبية الواسعة التي «تقبض» ذلك بشكل زيادة مستمرة في الأجور وتحسين متواصل في الخدمات الشعبية المجانية. وهذا ما تعكسه حصيلة التطور خلال النصف سنة الحالية ايضاً التي تشير الى رفع مستوى حياة الشعب المادية والثقافية. ومن أهم المؤشرات التي تؤكد ذلك:

● أولاً: ازداد متوسط الأجور النقدية للعمال والموظفين خلال النصف سنة وبالمقارنة مع النصف الأول من العام ١٩٨٣ بنسبة ٢.٤٪ وأجور عمل الكولخوزيين ب ٤.١٪. كما ازدادت قيمة التسهيلات والمدفوعات التي تقدمها الدولة للسكان من الأرصدة الاستهلاكية العامة بنسبة ٤.١٪. ويمكن ترجمة هذه النسب بالنسبة للمداخيل الحقيقية للجماهير الشعبية بالواقع التالي: فأجور الكلخوزيين الحقيقية ارتفعت بنسبة ٨٪. ومداخيل الشغيلة (من العمال والموظفين) النقدية الشهرية ارتفعت من ١٨١ الى ١٨٥ روبل. وهذا ليس كل شيء. فقد حصل السكان من صناديق الاستهلاك الاجتماعية على مبالغ وتسهيلات مجموعها ٦٧ مليار روبل، اي بزيادة قدرها ٢.٧ مليار روبل مقارنة مع النصف الأول من العام الماضي. وإذا حسبت هذه المبالغ يصبح معدل اجور العمال والمستخدمين ٢٥٥ روبلا وليس ١٨٥ روبلاً.

وهنا تجدر الاشارة أن جماهير الشعب لا تعاني مرارة التضخم واعبائه. فالنزعة الأساسية هي تخفيض متواصل في اسعار السلع الضرورية مع زيادة مستمرة في المداخيل ورفاهية الشعب. هذا بالاضافة الى أن الخدمات الرئيسية (الصحة والتعليم) مجانية.

● ثانياً: ازداد في الفترة نفسها حجم الخدمات التي قدمت للسكان بنسبة ٥.٩٪ وفي الأرياف بنسبة ٥.٨٪ ـ (بناء شقق سكنية مزودة بالمرافق الضرورية). ومن الأمثلة البارزة على هذه الخدمات: تشييد مدارس عامة بلغ عدد المقاعد فيها ٨٥ الف مقعد ورياض للأطفال ودور للحضانة تتسع لمئة وعشرين الف طفل ومستشفيات تتسع لسبعة آلاف سرير، ومستوصفات (٢٥ الف عيادة) وكثير من المؤسسات للأغراض الاجتماعية والثقافية الأخرى. واتسعت شبكة المصحات ودور الراحة والفنادق والمخيمات السياحية. وجهزت المراكز السكانية بأسباب الراحة.

● ثالثاً: درس خلال هذه الفترة في المدارس العامة ٤٤.٥ مليون تلميذ، وفي المعاهد المهنية التكنيكية اكثر من أربعة ملايين وفي المعاهد ذات الاختصاص المتوسط ٤.٥ مليون شخص وفي المعاهد الدراسية العليا ٥.٣ مليون شخص. وقد بدأ ٢.١ مليون اختصاصي العمل في مجالات الاقتصاد الوطني دون أي خوف من عدم ايجاد العمل بعد التخرج ـ كما هو الحال في البلدان الرأسمالية ومن ضمنها اسرائيل. فالدولة تبرمج العمل للخريجين وتوزيع اماكن العمل وضمانها حتى في سنة التخرّج وقبل الانهاء، ويعلم الطالب ذلك.

● رابعاً: زيادة البضاعة بالمفرق: وهي تعكس ايضاً بعض نواحي القدرة الشرائية والاستهلاكية للسكان ـ تحسّن في ظروف المعيشة. ففي هذه الفترة بلغت دورة البضائع بالمفرق في إطار التجارة الحكومية والتعاونية ١٥٤ مليار روبل (زيادة ٧.٥ مليار روبل بالمقارنة مع نصف السنة الماضية). ارتفعت الوتيرة بنسبة ٥.١٪ مقابل ١.٦٪ في النصف الأول من سنة ١٩٨٣.

■ ■ الخلاصة:

إن هذه المعطيات الواردة تشير الى افضليات النظام الاشتراكي في مجال التطور الاقتصادي والاجتماعي. وقد حقق الاتحاد السوفييتي هذه الانجازات بالرغم من الصعوبات والعراقيل التي تضعها الامبريالية، وخاصة حكام واشنطن في طريق التطور الاقتصادي الطبيعي. فلجوء ادارة ريغن الى انتهاج سياسة تأجيج حدة التوتر الدولي وتسخين مواقد الحرب «الباردة» والعداء للاتحاد السوفييتي ونصب الصواريخ النووية في اوروبا الغربية بهدف تركيع الاتحاد السوفييتي وحسم الصراع عسكرياً لصالح الامبريالية، كل ذلك اضطر الاتحاد السوفييتي الى تخصيص مبالغ وأرصدة لتقوية قدرته العسكرية وزيادة جبروت المنظومة الاشتراكية وقدرتها على قبر أية محاولة للتطاول على البلدان الاشتراكية من قبل الأنظمة الامبريالية وحلف الأطلسي. كما أن الاتحاد السوفييتي يقوم بواجبه الأممي بالتصدي للمؤامرات والمخططات الاستراتيجية الامبريالية المعادية لحركات التحرر الوطني والأنظمة التقدمية في البلدان النامية. فالاتحاد السوفييتي يقتطع من ميزانية الأموال الطائلة لمساعدة حركات التحرر الوطني والبلدان النامية في الذود عن استقلالها السياسي وبناء اقتصادها المستقل ومواصلة المعركة لنيل الحرية ودحر الامبريالية.

ورغم كل ذلك، فالمعطيات تؤكد، وحصيلة التطور تؤكد أن وطن الاشتراكية الأول يمسك بعنف بوصلة التطور في عصرنا ويجسد بانجازاته في المجال الاقتصادي والاجتماعي والثقافي الأمال الكبار التي يناضل من أجلها جميع المظلومين في عالمنا الذين يمتشقون السلاح من أجل تحقيق الحرية والاشتراكية والتقدم الاجتماعي. وأي مكسب جديد يحققه الاتحاد السوفييتي يعتبر مكسباً جديداً لجميع المناضلين في كل مكان.

□ حقائق.. حقائق فقط، بدون اي تعليق...

الولايات المتحدة تمارس الارهاب الرسمي على نطاق العالم كله..

● في آب ١٩٦٤ بدأ طيران الولايات المتحدة بقصف اراضي جمهورية فيتنام الدمقراطية وارتكب الغزاة الامريكيون ابشع المجازر بحق الشعب الفيتنامي الأعزل ـ في الصورة مسن وطفل لقيا مصرعهما خلال مذبحة «سونغ ماي» التي راح ضحيتها ٥٠٠ مواطن. بمن فيهم الأطفال والنساء والشيوخ ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من «نوفوستي»)

● كانون الاول ١٨٢٣: اعلن في الولايات المتحدة الامريكية «مبدأ مونرو» الذي اكد «حق» الولايات المتحدة في التوسع في امريكا اللاتينية.

● آب ١٨٥٣: اسطول بقيادة الكومودور (اميرال) بيرى يفرض على اليابان «اقامة علاقات دبلوماسية» مع الولايات المتحدة الامريكية.

● شباط ١٨٩٣. اقامة «حماية» الولايات المتحدة بالقوة على جزر هاواي.

● كانون الاول ١٨٩٨: واشنطن تنكر اعلان الفيليبينيين استقلال بلادهم و«تشتري» الولايات المتحدة من اسبانيا التي خسرت الحرب الفيليبين بمبلغ ٢٠ مليون دولارا!

● ١٩٠١: اشتركت قوات الولايات المتحدة في قمع ثورة «البوكسير» في الصين.

● ١٨٩٩ ـ ١٩٠٢: الولايات المتحدة تحتل كوبا رغم اعلانها دولة مستقلة في عام ١٨٩٨.

● تشرين الثاني ١٩٠٣: تفرض الولايات المتحدة هيمنتها على منطقة قناة باناما.

● ايار ١٩١٨: بداية التدخل العسكري الامريكي ضد روسيا السوفييتية.

● كانون ثاني ١٩٤٨: اتخذ الكونغرس الامريكي القانون رقم ٤٠٢ الذي يعطي الادارة حق «التأثير المنهاجي المنتظم على الرأي العام للشعوب الاخرى».

● آب ١٩٤٨: اقر في واشنطن امر مجلس الامن القومي ١/٢٠ الذي يعلن: «اهدافنا الرئيسية بالنسبة لروسيا، تؤدي، في الجوهر، الى هدفين: أ) تقليص قوة وتأثير موسكو الى الحد الادنى؛ ب) اجراء تغييرات جذرية في نظرية وتطبيق السياسة الخارجية التي تمارسها الحكومة في روسيا... ويدور الحديث قبل كل شيء عن جعل وابقاء الاتحاد السوفييتي ضعيفا في المجالات السياسية والعسكرية والنفسية (السيكولوجية)».

● حزيران ١٩٥٠: يقوم الاسطول السابع الامريكي باحتلال تايوان (فرموزا).

● حزيران ١٩٥٠: تبدأ القوت المسلحة الامريكية بالتدخل في شبه الجزيرة الكورية.

● حزيران ١٩٥٣: كانت المخابرات الامريكية تستفز اعمال الفوضى في برلين.

● آب ١٩٥٣: بالمشاركة الفعالة لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية تم في ايران اسقاط حكومة مصدق.

● حزيران ١٩٥٤: نتيجة التدخل المسلح ضد غواتيمالا جرى اسقاط حكومة اربينس الشرعية.

● اذار ١٩٥٧: يبدأ العمل حسب «مبدأ ايزنهاور ـ دالاس» الذي يتيح للادارة الامريكية استخدام القوت المسلحة في الشرقين الادنى والاوسط حسب رأيها.

● ايار ١٩٥٨: تساهم وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية بتنظيم الانقلاب العسكري الموجه للاطاحة بحكومة اندونيسيا.

● نيسان ١٩٦١: مرتزقة واشنطن يقومون بانزال في خليج الخنازير بكوبا.

● تشرين ثاني ١٩٦٣: توعز الولايات المتحدة بـ «تمرد» ضد «نغودين ديم» الذي اصبحت واشنطن لا ترتاح اليه، والذي فقد الدكتاتور ـ العميل نتيجته حياته.

● اب ١٩٦٤: يبدأ طيران الولايات المتحدة بقصف اراضي جمهورية فييتنام الدمقراطية.

● نيسان ١٩٦٥: تدخل القوات الامريكية في جمهورية الدومينيكان.

● ايلول ١٩٧٣: بدعم مباشر من وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية اطاحت القوى الرجعية في تشيلي بحكومة الوحدة الشعبية، واقامت دكتاتورية عسكرية ـ فاشية.

● اذار ١٩٨٠: بدأ في الولايات المتحدة الامريكية تشكيل قوات التدخل «للانتشار السريع».

● نيسان ١٩٨٠: تقوم الادارة الامريكية باستفزاز مسلح ضد جمهورية ايران الاسلامية تحت ذريعة «انقاذ الرهائن».

● حزيران ١٩٨٢: الرئيس الامريكي ريغن يعلن في لندن بداية «الحملة الصليبية» المعادية للشيوعية.

● آب ١٩٨٢: انزال مشاة البحرية الامريكية في لبنان.

● ايلول ١٩٨٣: المخابرات الامريكية تقوم باستفزاز واسع النطاق باستخدام الطائرة الكورية الجنوبية.

● تشرين الاول ١٩٨٣: يعلن الرئيس الامريكي «حق» واشنطن في نشاط المخابرات الامريكية التخريبي السري في الدول المستقلة.

● تشرين الاول ١٩٨٣: تصبح غرينادا المستقلة ضحية بريئة للعدوان العسكري الامريكي.

● اذار ١٩٨٤: تقوم وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية بزرع الالغام في نيكاراغوا المستقلة.

● حزيران ١٩٨٤: في «المؤتمر الخاص بالارهاب الدولي» الذي عقد في الولايات المتحدة اعلن ممثلو البيت الابيض الشعوب والدول التي تقف ضد التحكم الامريكي «ارهابية».

[عن صحيفة «ازفستيا» السوفييتية]

■■■ اضواء على نجم

«موللر» ـ هداف كأس العالم يبيع الهامبورغر!

* افضل من بيليه في مجموع الاهداف * حقق الفوز لمنتخب المانيا ببطولة كأس العالم ١٩٧٤ * فاز بالحذاء الذهبي والكرة الذهبية ثلاث مرات * شكل مع بكنباور وماير افضل ثلاثي رأته المانيا في السبعينات *

● هل يمكن ان تنسى الذاكرة او حتى التاريخ الرجل الذي حقق الفوز لالمانيا الاتحادية ببطولة العالم في العام ١٩٧٤ ؟

وهل تاه عن الاذهان الانكسار الهولندي الذي سببه جيرد موللر في المباراة النهائية ؟

الاجابة ما زالت تحمل اسم جيرد موللر الذي يشعل النار في منطقة جزاء الخصم والذي حوّل انتصار هولندا في العام ٧٤ الى هزيمة بعدما تقدمت وانتصرت طوال ٢٥ دقيقة في مباراة الختام.

● ماذا يفعل موللر الان ؟ ●

انه يبيع الهامبورغر ولحمة التوابل الامريكية في فلوريدا فيمزجها ببعض المأكولات الالمانية التي تصنعها زوجته.

انه يبيع شهرته مساء كل ليلة عندما يرتدي البدلة السوداء، ويخنق عنقه برباط الفراشة الابيض الصغير ويقف امام الباب يصطنع الابتسامة ويبق كلمة ضيافة حلوة!

هذا هو اشهر لاعب رأته المانيا منذ العام ١٩٦٤ وحتى الان والذي شكل مع القيصر فرانس بكنباور وسيب ماير اعظم ثلاثي رأته المانيا في السبعينات وظل هو والقيصر اغرب ظاهرة في الملاعب الالمانية والامريكية فكلاهما رحل من بايرن ميونيخ الى المنتخب الالماني ثم الى امريكا! ثم اعتزلا الكرة وعادا الى اللعب! ثم اعتزلا وتراجعا مرة اخرى مقابل الاغراء المادي. وفي الصيف الماضي جرت مباراة تكريمية لموللر بين المنتخب الالماني ومنتخب نجوم العالم وبايرن ميونيخ، تكريما لجهود لاعب عظيم اعطى الكثير للكرة الالمانية.

● انجازات موللر ●

لاعب حفر اسمه بالذهب في فريق بايرن ميونيخ عندما حقق له الفوز ببطولة الدوري ٤ مرات وكأس اوروبا ٣ مرات وتوج انتصارات ناديه بالفوز ببطولة العالم لالمانيا كلها وبعدها اصابته اللعنة منذ العام ٧٤ حينما اختلف مع مسؤولي المنتخب وقرر عدم الاشتراك مرة اخرى وبالفعل تم استبعاده واثر ذلك على مستواه مما شجع مدير الكرة في بايرن ميونيخ بمساومته حول قيمة المبلغ الذي يتقاضاه وهو ٢٠٠,٠٠٠ دولار سنويا.. وحدا به الى السفر الى امريكا للعب في فريق «فورت لودرديل سترايكرز».. بولاية فلوريدا مقابل ٧٠ الف دولار سنويا!! وكان هذا الاجراء للحفاظ على ماء الوجه امام مساومات مدير بايرن ميونيخ وحفاظا على الانتصارات الكبيرة والارقام القياسية التي حققها فقد انتقل الى امريكا رسميا في نيسان ١٩٧٩ ولعب اول مباراة مع فريقه الجديد يوم ٢٨ من الشهر نفسه وذلك بعد شهرين فقط من توقيع العقد في شباط ٧٩.



● «جيرد موللر» في يمين الصورة هو المهاجم الذي اركع المدافعين! ●

ويوم انتقل موللر الى فلوريدا كان سجله يحمل ٤٢٧ مباراة ما بين المانيا ونادي ميونيخ سجل فيها ٣١٥ هدفا.. وفي العام الذي سافر فيه كان رصيده ٣٥ هدفا في الموسم وفاز بلقب الهداف.

وفاز موللر في العام ١٩٧٢ بالحذاء الذهبي بعد ان سجل (٤٠) هدفا وكانت هذه المرة الثانية التي يفوز فيها بالحذاء اذ سجل في العام ١٩٧٠ (٣٨) هدفا.

وفاز موللر ايضا بالكرة الذهبية في العام ١٩٧٢ التي تمنح لأفضل اللاعبين في البلاد.

● ماذا قالوا عنه! ●

قالوا «اذا كان فونتين الفرنسي هو صاحب الرقم القياسي للاهداف في نهائيات كأس العالم عندما سجل ١٣ هدفا في دورة ١٩٥٨ فان صاحب الرقم القياسي الحقيقي في مجموع نهائيات كأس العالم هو جيرد موللر حيث وصل رصيده الى ١٤ هدفا في دورتين اولها كأس العالم ١٩٧٠ بالمكسيك حينما سجل عشرة اهداف ثم اضاف اربعة اخرى في العام ١٩٧٤ بالمانيا الغربية وهذا هو الترتيب!

الاول موللر ١٤ هدفا ما بين ٧٠ و١٩٧٤ يليه فونتين الفرنسي ١٣ هدفا ثم بيليه «البرازيلي» ١٢ هدفا منها ٦ العام ١٩٥٨ وواحد العام ١٩٦٢ ومثله العام ٦٦ واربعة في العام ١٩٧٠ «وفي المركز الرابع نجد كوتشتش (المجر) وله ١١ هدفا العام ١٩٥٤ وفي المركز الخامس يأتي ران (المانيا الغربية) وله ١٠ اهداف ما بين ١٩٥٤ «٤ اهداف» ثم ستة اهداف العام ١٩٥٨.. وفي الترتيب يليه زيلر (المانيا الغربية) وله ١٠ اهداف في ٥٨ و ٦٢ و ٦٦ وبعده يأتي لاتو البولندي (١٠) اهداف ٧ في عام ١٩٧٤ و ٢ في ١٩٧٨ و واحد في ١٩٨٢).

بعد ذلك ادميرال البرازيلي وكوبيلاس من بيرو ويوزيبيو البرتغال وفافا البرازيلي وروسي الايطالي برصيد ٩ اهداف وان كانت الفرصة امام روسي الايطالي ان يحطم رقم موللر حيث ان عمره ٢٥ عاما.

هذا هو الشرف الذي يغط فيه موللر.

(«الصقر» ـ العدد ١٤٢)

●●● اخبار فرق الدرجة الممتازة

تغييرات جذرية في صفوف «بيتار» تل ابيب

* تحضيرات هادئة لفريقي هكواح رمات غان وبئر السبع *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نشرنا في الصفحة الرياضية من عدد «الاتحاد» امس، الاربعاء اخبار خمس فرق ممتازة. واشرنا باقتضاب الى التغييرات التي حدثت في تركيب هذه الفرق. ونواصل في هذا العدد نشر اخبار فرق اخرى تلعب في دوري الاضواء:

● بيتار تل ابيب ●

احدثت ادارة فريق بيتار تل ابيب تغييرات جذرية في الفريق تحضيرا للموسم القادم. فيادي، ذي يده تخلى المليونير الحيروتي الكبير اهرون خنيش عن تبني الفريق وحل مكانه صاحب شركة التأمين «شحافيم» ليكون رئيسا فعليا للفريق يعمل الى جانب المدير ميخائيل غرشوفتس.

واكتفى المدرب اماتسيا لفكوفتش بسنتي تدريب فانيطت المهمة بالمدرب نسيم باخار.

ولعل التغيير الكبير في تركيب الفريق يتمثل بشكل خاص في خط الدفاع. فحارس المرمى اقي ليبرمان والمدافعون داريفوس ولوك وحاوال لن يواصلوا اللعب في الفريق في الموسم القادم. وسيذود عن المرمى كل من ابلي جري ونسيم جري، حارس مرمى بيتار الرملة في الموسم الماضي.

ويتنافس ثلاثة لاعبين على اشغال وظيفتي المدافعين الايمن والايسر. واللاعبون الثلاثة هم موشه بيزانطي، العائد من هبوعيل تل ابيب وافراهام بنتحاق وشوكي نحماني القادم من بيتار القدس. وفي قلب الدفاع المتقدم سيلعب بن ـ تسيون بنكاس المعار من فريق ريشون لتسيون لموسمين وخلفه سيواصل طوبولنسكي مهمته الدفاعية.

وفي خط الوسط يلعب صانع الالعاب نيسيم كوهين الى جانب نيسان كوهين. ويتنافس كل من بني دامتي وشالوم روكبان ورحاميم عمران ورونين زيغرمان ومئير يحزقيل على الوظيفتين الشاغرتين في خط الوسط الى جانب نيسيم ونيسان.

وفي خط الهجوم يواصل نائب ملك الهدافين يعقوب نومدر (شوكو) قيادة الهجوم. وقد ينضم اليه احد الهدافين الموهوبين من الدرجة القطرية. شلومو مزراحي من بيتار حيفا اضافة الى اللاعب المخضرم رافي تشوقا.

ومما لا شك فيه وعلى ضوء ذكر التركيب الوارد اعلاه، يبدو ان فريق بيتار تل ابيب قد يتنافس على احتلال مرتبة متقدمة في اللائحة وربما يحاول الفوز ببطولة الدوري المقبل.

بقي ان نشير الى ان خلافا حادا نشب بين اللاعب يوسي ادري («كارلوس») وادارة الفريق قد يحول دون استمرار كارلوس الظهور في الفريق بالرغم عن معارضة المدرب باخار تسريح كارلوس الى فريقه الام، بيتار نتانيا.

● هكواح رمات غان ●

● يجري الفريق تدريباته التمهيدية بهدوء وبعيدا عن الاضواء. ويظهر ان الهدوء ناجم في الاساس عن نجاح الادارة في الانتهاء مبكرا من الاتفاقيات مع اللاعبين. ويواصل يهودا شهرباني مهمة تدريب الفريق للموسم الثاني على التوالي.

وانضم الى صفوف الفريق لاعب الهجوم الحيفاوي رؤوفين هيلد وشلومي مالكا. وتتفاوض ادارة الفريق مع ادارة فريق مكابي تل ابيب لبحث امكانية انتقال لاعب هكواح، داني كوهين الى مكابي مقابل انضمام لاعبي مكابي يهودا كتساف وافي ابزنبرغ الى صفوف هكواح. وقد يعود الى الفريق اللاعب كوبي ميخا الذي قضى معظم الموسم الماضي في فريق مكابي يافا.

بالمقابل ستسرح ادارة هكواح اللاعبين اريه مزراحي ويعقوب تسرفاتي.

● هبوعيل بئر السبع ●

يمكن القول ان الوضع الهادئ في فريق هبوعيل بئر السبع هو امر جديد للفريق الذي عانى من مشاكل اجتماعية داخله في السنوات الأخيرة.

مدرب الفريق هو تسفي روزين ويعمل الى جانبه مدرب لياقة بدنية، بن افرايم.

ادارة الفريق لم تقوّ صفوف الفريق باي لاعب من خارج بئر السبع. بالمقابل قررت الادارة وبتوصية روزين تسريح المدافع الايسر ايلي اوزان واللاعب رافي الياهو الذي قضى ١٧ موسما متتاليا في صفوف الفريق.

وانضم الى الفريق ثلاثة لاعبين محليين جدد هم يوفال اوحانا (١٩ عاما) ورؤوفين سلطان (٢٣) الذي لعب في الموسم الماضي في اشكلون ورافي بن حامو الذي عاد من مكابي تل ابيب بعد سنة «اعارة».

ويشير المقربون من الفريق الا ان شخصية روزين القوية ستضع حدا لتدخلات الجمهور في تعيين تركيب الفريق مثلما حدث في الماضي.

(ينبع)

● نسيم كوهين ●

○○ كرة القدم البريطانية:

دوري فائر ومنتخب فاتر (٢)

■ كتب: المحرر الرياضي ■

● تحدثنا في العدد الماضي عن ان وضع المنتخب البريطاني يكاد يكون مأساويا بعد اختفائه عن الحلبة منذ عقدين من الزمن ونيّف. وذكرنا ان العزاء الوحيد لعشاق الكرة الانجليز في هذا الوضع هو اعتبار الدوري البريطاني العام افضل واشد دوري إثارة في اوروبا وربما في العالم قاطبة.

وافتتحت يوم السبت الماضي مباريات دوري الاضواء للموسم الرياضي ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥. واوضح انه لا يمكن الاعتماد على النتائج التي سجلت لالقاء الضوء على وضع الفرق فالدوري البريطاني يستمر (٤٢) اسبوعا تحفل بتغييرات كبيرة.

ونتحدث فيما يلي باقتضاب شديد عن التغييرات التي حدثت في فرق دوري الدرجة الاولى في بريطانيا. ونورد اسماء الفرق وفقا للمكانة التي احتلتها مع نهاية الدوري المنصرم:

(١) ليفربول:

سيعمل بطل الدوري البريطاني في السنوات الثلاث الاخيرة على تحقيق ما لم يفلح في تحقيقه اي فريق حتى الان والمقصود الفوز للمرة الرابعة على التوالي ببطولة الدوري.

وتقول الفرضية ان الفريق سيواجه هذا الموسم خصوما اشداء سيحاولون، دون هوادة، انتزاع اللقب منه اعتمادا على غياب صانع الالعاب الكابتن غراهام سونس الذي انتقل للعب في ايطاليا.

وتأمل ادارة فريق ليفربول في ان ينجح لاعب التقوية الجديد بول وولش في سد الفراغ الذي تركه الكابتن سونس. وجاء وولش من فريق لوتون مقابل مبلغ ٧٥٠ الف جنيه استرليني. كما وانتقل اللاعب الدنماركي يان موليي الى فريق ليفربول قادما من فريق اياكس امستردام مقابل مبلغ ٢٠٠ الف جنيه استرليني.

(٢) ساوثهامبتون:

احتل الفريق في نهاية الموسم الماضي المرتبة الثانية وسيعمل هذا الموسم من اجل تحسين مرتبته بدرجة واحدة فقط.

ويذكر ان اللاعب جو جوردون عاد الى فريقه الام بعد قضاء موسم واحد في فريق فاروتا الايطالي. ويواصل المدرب لوري مكمنمي مهمته هذا الموسم ايضا.

(٣) مانشستر يونايتد:

اعتبر الفريق في الموسم الماضي من اشد المنافسين لفريق ليفربول للفوز بالبطولة الا انه كما في المباريات الاخيرة فاتاح الفرصة امام ليفربول لتحقيق الهدف.

ويواصل نجم الفريق المتألق براين روبسون اللعب في صفوف الفريق بعد ان رفضت الادارة تسريحه لفريق طلياني. وتعزز الفريق بنجم الكرة الدانماركي يسبر اولسن وغوردن ستراخن من فريق افردين والن برازيل من فريق توتنهام. وكلفت الصفقات الثلاث صندوق الفريق مليوني جنيه استرليني!

(٤) نوتنغهام فورست:

يواصل المدرب الناجح براين كلاف تدريب الفريق في الموسم الحالي ايضا بعد النجاح الذي حققه في الموسم الماضي.

وانتقل الى صفوف الفريق عدد من لاعبي التعزيز: جوني متحود الهولندي الذي قدم من فريق ريال مدريد ليقوي خط دفاع فريق نوتنغهام. وجاء الى خط الوسط غاري بحسون قادما من فريق شفيلد ونسدي. اما خط الهجوم فتعزز باهداف تريفور كريستي الذي سجل (١٨) هدفا لصالح فريقه من الموسم الماضي، نوتس كاونتي.

(٥) رينجرز:

عين آلن مالري مدربا جديدا للفريق خلفا لتري فنابلس الذي انتقل لتدريب فريق برشلونة الاسباني.

وسرحت ادارة الفريق لاعبها كليف الن الى فريق توتنهام مقابل ٧٠٠ الف جنيه استرليني وحل محله غاري بانيستر الذي سجل (٢٠) هدفا لفريقه السابق، شفيلد.

(٦) ارسنال:

يشير معظم المعلقين الرياضيين في بريطانيا الى انه حان الوقت لان يحقق فريق ارسنال البطولة.

يضم الفريق عددا من النجوم اللامعين امثال تشارلي نيكولاس وبول مارينر وطوني وودكوك الذين يشكلون واحدا من افضل خطوط الهجوم في انجلترا عامة. وتعاقدت ادارة الفريق مع المدافع الدولي فيف اندرسون من فريق نوتنغهام.

(٧) إفرتون:

الفوز الكبير الذي حققه الفريق قبل اسبوعين على بطل الدوري ليفربول في مباراة «كأس الصدقة» اثار التفاؤل لدى المسؤولين عن الفريق بان موسما ناجحا ينتظر الفريق.

يلعب في حراسة مرمى الفريق الحارس العملاق ساوتهول من مقاطعة الويلز. وفي خط الوسط يمتاز بيتر ريد ولاعب التقوية الجديد بول بريسوول القادم من فريق سندرلاند. اما مهمة تسجيل الاهداف فملقاة على عاتق اندي غري وغراهام شارب وهيث.

(٨) توتنهام:

احدثت ادارة الفريق تغييرين كبيرين في التركيب اذ سرحت كلا من ستيف ارتشيلد (الى برشلونة) والن برازيل (مـ يونايتد) واستبدلتهما باللاعبين كليف الن من رينجرز وجون تشيد وزي من نوتس كاونتي.

والمدرب الجديد للفريق هو بيتر شريفس. والمشكلة في الفريق هي في اصابة نجم خط الوسط غلن هودل ومعاناة الارجنتيني اردليس من نقص في اللياقة البدنية. ويأمل المسؤولون في الفريق في ان ينجح اللاعبان هازارد ومابوت في اعطاء ما عندهما من قدرة كروية.

● غلن هودل ـ مصاب ●

(٩) وستهام:

انتقل لاعب فريق بولهام للعب في صفوف فريق وستهام مقابل مبلغ ٢٠٠ الف جنيه لتعزيز خط الدفاع في محاولة للبقاء في النصف الاول من اللائحة.

(١٠) استون فيلا:

اقيل المدرب طوني بارطون من مهمته بعد الموسم غير الناجح في السنة الماضية واستبدل بالشاب غراهام ترنر.

ويعود الى التركيب الاول لاعب خط الوسط غوردن كاوانس الذي عانى من اصابة شديدة طيلة الموسم الماضي. بالمقابل يتغيب عن التركيب المهاجم بيتر ويث الذي خضع لعملية جراحية في قدمه.

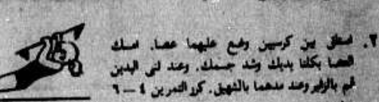
(١١) ووتفورد:

عاد النجم لوثر بليست الى صفوف فريق الام بعد قضاء موسم واحد في ايطاليا ليلعب الى جانب الهداف موريس جونستون.

ويبدو ان الفرق الاحدى عشرة الاخرى ستحاول احراز تقدم في اللائحة. ويبرز من بين هذه الفرق كل من تشلسي وشفيلد ونسدي ونيوكاسل التي انتقلت مع نهاية الموسم الماضي الى فرق الدوري الممتاز وستحاول البقاء في هذا الدوري.

(انتهى)

تمارين رياضية للاطفال



تساعد مزاولة الرياضة منذ الصغر في تقوية انسجة العظام والعضلات وتحسن تنسيق الحركات وتزيد من تحمل ومقاومة جسم الطفل لمختلف الامراض. وهذه المجموعة من التمارين الرياضية مخصصة للصبايا والاولاد الذين تتراوح اعمارهم من اربع الى سبع سنوات. أما من تزيد اعمارهم عن هذا السن فبامكانهم زيادة عدد التمارين مرتين.

١. ضم قدميك الى بعض. اجلس واستند بيديك الى الارض واعمل شقلبة بحنة داخلا رجليك. التنفس طبيعي. كرر التمرين ٤ ـ ٦ مرات.

٢. استلق بين كرسيين وضع عليهما عصا. امسك العصا بكلتا يديك وشد جسمك. وعند ثني اليدين قم بالزفير وعند مدهما بالشهيق. كرر التمرين ٤ ـ ٦ مرات.

٣. قف بمواجهة مائدة الاطفال واستند بيديك الى جانبيها. اجلس على رجلك اليمنى، ثم اليسرى. قم بالزفير عند الجلوس وبالشهيق عند الوقوف. كرر الجلوس على كل رجل ٣ ـ ٥ مرات.

٤. استلق على بطنك والثن يديك عند الكتف. ارفع جسمك الى الاعلى جاعلا يديك مستقيمتين. التنفس طبيعي. كرر التمرين ٤ ـ ٦ مرات.

٥. اجلس على عقب قدمك اليسرى وافرد الرجل اليمنى الى الخلف وافرد الذراعين جانبا. قم بحركة مرنة الى الاعلى والاسفل وحاول ان تجعل الرجل اليمنى مستقيمة. التنفس طبيعي. كرر التمرين مرتين او ثلاث مرات مع تغيير وضع القدمين.

٦. ثني القدمين وافرد الذراعين الى الخلف. الى الركبتين وجههما بنشاط واقفز الى الأمام مع تحريك الذراعين الى الأمام في آن واحد. التنفس طبيعي. كرر التمرين ٥ ـ ٦ مرات.

٧. استلق على ظهرك واستند براحتي يديك الى الارض عند رأسك وضع رجليك اقرب ما يمكن الى اليدين. اعمل «جسرا» وانت ترفع جسمك. التنفس طبيعي، كرر التمرين ٤ ـ ٦ مرات.

٨. ضم قدميك وانزل حبل النط الى الارض امامك. اقفز بكلتا رجليك فوق الحبل. التنفس طبيعي. كرر التمرين ٨ ـ ١٢ مرة.

سورين بوغداساروف
المدرب الحائز على لقب الاستحقاق في الاتحاد السوفييتي

الفائزون بالحذاء الذهبي

(١٩٦٨ ـ ١٩٨٤)

● تقوم مجلة «فرانس فوتبول» بالتعاون مع شركة «اديداس» منذ العام ١٩٦٨ بمنح الحذاء الذهبي لافضل هداف في اوروبا. وتم منح الحذاء مؤخرا للنجم ايان راش الذي سجل ٣٢ هدفا لصالح فريقه ليفربول.

وسبق ان فاز بالحذاء ١٦ لاعبا هم:

● يوزيبيو (البرتغال) ـ ٤٣ هدفا في العام ١٩٦٨
● جيكوف (بلغاريا) ـ ٣٦ هدفا في العام (١٩٦٩)
● موللر (المانيا الاتحادية) ـ ٣٨ هدفا في العام (١٩٧٠)
● سكوبلار (فرنسا) ـ ٤٤ هدفا في العام (١٩٧١)
● موللر (المانيا الاتحادية) ـ ٤٠ هدفا في العام (١٩٧٢)
● يوزيبيو (البرتغال) ـ ٤٠ هدفا في العام (١٩٧٣)
● يازالدو (البرتغال) ـ ٤٦ هدفا في العام (١٩٧٤)
● جورجسكو (رومانيا) ـ ٣٣ هدفا في العام (١٩٧٥)
● كيافاس (قبرص) ـ ٣٩ هدفا في العام (١٩٧٦)
● جورجسكو (رومانيا) ـ ٤٧ هدفا في العام (١٩٧٧)
● فرانكل (النمسا) ـ ٤١ هدفا في العام (١٩٧٨)
● كيست (البرتغال) ـ ٣٤ هدفا في العام (١٩٧٩)
● فان ديربرغ (بلجيكا) ـ ٣٩ هدفا في العام (١٩٨٠)
● سالفاكوف (بلغاريا) ـ ٣١ هدفا في العام (١٩٨١)
● كيبفت (هولندا) ـ ٣٢ هدفا في العام (١٩٨٢)
● غوميز (البرتغال) ـ ٣٦ هدفا في العام (١٩٨٣)

تعازينا

● الى عموم آل سيف في يانوح بوفاة المأسوف على شبابه رياض مراد سيف. للفقيد الرحمة ولكم طول البقاء.

اعضاء الحزب الشيوعي ـ فرع يانوح

● الى الرفيق غالب سيف وجميع آل سيف في يانوح بوفاة المأسوف على شبابه رياض مراد سيف.

لجنة المبادرة الدرزية

● الى الرفيق مليح نصرة وآل نصرة بوفاة الوالد. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء اللجنة المركزية ـ اتحاد الشبيبة الشيوعية

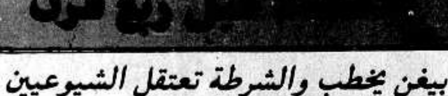
● الى الرفيقين مليح ومجيد نصرة وعموم آل نصرة في ابو سنان بوفاة الوالد.

اعضاء لجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية

● الى الاستاذ جمال محمود ناصر وابنائه واخوانه وعموم آل ناصر في اسرائيل والخارج بوفاة فقيدكم الغالي «جميل محمود ناصر»

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ الطيرة





بيغن يخطب والشرطة تعتقل الشيوعيين

● القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ في الوقت الذي كان فيه زعيم الحيروت الفاشي يخطب في القدس، قامت الشرطة باعتقال عدد من اعضاء الحزب الشيوعي بينما كانوا يوزعون نشرات تفضح تهويش الحيروت وتهريجه وتهتك القناع عن تضليلات بيغن وزملائه.

وافراد الشرطة الذين اعتقلوا موزعي النشرات كانوا يرتدون الملابس المدنية. ويستخدمون سيارة مدنية رقمها ٦٣٨٦٨. وبقي الرفاق موزعو النشرات في السجن الى ان انتهى بيغن من خطابه.

وجاء في المنشور: ان بيغن يتحدث عن ديكتاتورية المباي ولكن هدفه وهدف الحيروت هو فرض ديكتاتورية فاشستية.

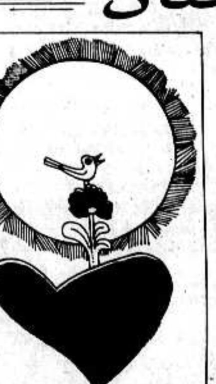
وتعرض المنشور الى حياة الفقر القاسية التي يعيشها مئات الوف العائلات في القدس وقال: ان بيغن يريد استغلال هذا الوضع ويزعم انه يريد الخبز للسكان ولكن دعونا نسأل: ومن يحكم تل ابيب. ان الحيروت موجود في الائتلاف البلدي وقد سادت الحالة في تل ابيب خلال ذلك.

وجاء في المنشور: يجب اسقاط بن غوريون. ولكن اذا قويت الحيروت فان جماهير العاملين والسكان سيقاسون اكثر واشد.

ودعا المنشور العاملين الى الوحدة في النضال ضد سياسة قوى الحرب والفاشية، سياسة بيغن وبن غوريون.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٩/١)

اثنان





يتقابل فوق الأرض اثنان
نور .. ظلمه..
يمشي النور
ويحطم احلام الظلمة
يمشي بين الناس يغني
تضحك زهرة
تنبت برعم
ويغني البلبل للشمس
يأتيه انسان الفجر
يحمل معول
يعمل في الأرض ، يفجرها
زرعا أخضر
زرعا أخضر

● علوان ●

طِيبةُ علي

من حكايات شعب نوغاي

عاش في قديم الزمان رجل فقير كان يسمى عليا . لا النار اشتعلت في موقده كل يوم ولا بسط الطعام على سفرته دائماً .

وكلما حاول علي ان يمتهن مهنة واجهته اخفاقات اثر اخفاقات . فمرة زرع على قطعة أرض صغيرة حنطة لكن عندما حان موعد الحصاد التقطتها الطيور .

قال له الجيران :

ـ اسمع يا علي . لماذا لا تصيد هذه الطيور وتنقذ زرعك من شرها ؟ أجاب علي :

ـ من المؤسف جدا قتلها . انها تغني وتغرد بشكل جميل . وتفرح للشمس والسماء الصافية .

فقال الجيران :

ـ ما أغبى عليا . يتأسف على الطيور اما هو نفسه فليس له شيء يأكله . لا يمتلىء القدر بغناء الطيور .

وشتل علي بستاناً من الخضار . الا انه لم يحظ لا بالجزر ولا بالكرنب . فسرقتها كلها الأرانب . وحتى في هذه المرة أيضاً لم يمد علي يده الى البندقية المسندة على الحائط .

ـ وهل تتأسف على الأرانب أيضاً ؟

تنفس علي ملياً وأجاب :

ـ أجل . أتأسف عليها .

ـ فقالوا له :

ـ ايه يا علي .. أي جدوى من الحديث معك وقد أصبحت أغبى من السابق .

وربى علي نعجتين . وفكر «سيتولدان . سأقص صوفهما وأبيعه . وأشتري لنفسي أكلات دسمة وملابس دافئة وسأعيش عندئذ في بحبوحة» .

وفي تلك الليلة استلقى علي بفرح على فراشه ونام . وخيل اليه ان بيته البارد قد اصبح دافئا وحلم المسكين ان قطيعاً كبيراً من الأغنام يعيش في حظيرة بيته .

عندما اطل الصباح ، رأى علي ان احدى النعجتين قد افترسها الذئب . وعندئذ قرر ان يصبح صياداً ليثأر من الذئاب والحيوانات الوحشية الأخرى ، والطيور ، على ما سببته له من إخفاقات .

ذهب علي الى الغابة . ورأى هناك أنواعاً مختلفة من الحيوانات . رفع البندقية بوجهها عدة مرات كانت الحيوانات تعتني بأطفالها وتلعب معها بحنان . والطيور تغرد بفرح وهي تطير من غصن الى غصن . نكس بندقيته ولم يطلق النار .

وعند المساء ، رجع الى البيت من دون صيد وفي طريقه رأى تحت شجيرة جروين صغيرين لدب وذئب . وفكر علي «يا لهما من مسكينين يبدو انهما قد أضاعا والديهما» تأسف على حالهما ورأف بهما وأخذهما معه الى البيت . وهناك تقاسم معهما كسرة الخبز التي كان يملكها .

قال الناس :

ـ لقد جن علي بالمرة وهو غير القادر على اطعام نفسه . بدأ يربي الحيوانات الوحشية .

وعاش الجروان معه في البيت.

وذات مرة . دخل الى حظيرة بيته لاطعام النعجة . فرأى انها قد ولدت . فرح علي كثيراً ونادى أصدقاءه الوحوش ليفرحوا معه أيضا . كبر الجروان وها هما دب وذئب . وفي أحد الأيام جاء ذئب من الغابة لافتراس الخروف في حظيرته في بيت علي . ولما رأى ان ذئبا آخر يرقد بجانبه . وعلى بعد خطوات دب أيضاً . لم يعجب المفترس الفتاك الوضع وقال مع نفسه (واذا قسمنا الصيد لثلاثتنا . فسوف لا يبقى لي شيء) .

قال الدب :

ـ يا عزيزي . لن تحصل هنا على صيد .

فكر المفترس الفتاك «انهما يريدان أكله لوحدهما» وحاول اقناعهما :

ـ انك لا تسلك سلوكاً ودياً يا عزيزي المحترم . لكما النعجة بكاملها . والخروف أيضاً اما لي فلا شيء ..

ـ كلا .. نحن أيضا لن نمسها بأذى فعلي صديقنا ونحن لا نغيظه . ولا نسمح لأحد بأن يعتدي عليه .. اما انت فبإمكانك ايها المحترم ان تعود أدراجك من حيث أتيت .

وفكر الذئب :

ـ يا له من وحش غبي . أي علي هذا الذي يتأسف عليه وهذه الكمية من اللحم بجانبه .

ونظر اليهما من جديد . كانت أقدام الدب الثقيلة تحمل مخالب مفترسة . وتبرق في فم الذئب أسنان حادة . فقال مع نفسه :

ـ ما لي أتحارش بهؤلاء اذا كان الله قد أفقدهما عقلهما .

وحرك ذنبه . وأطلق رجليه للريح وولى الى حيث أتى .

(عن «أنباء موسكو» ٧٩/١٢/١٦)

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

هل، حقا، تعرف وطنك ؟

الموقع ٣/١٤



● بناية المدرسة الثانوية في احدى قرى الجليل الغربي الواقعة على حافة السهل الساحلي تشتهر بزراعة الخضراوات.

● ما اسم القرية ؟

(اجمع الاجوبة لديك، ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد»، وارسلها، يوم ٩/١٥، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الثالث على جوائز قيمة نعلن عنها في حينه.)

السينما الزنجية في امريكا

□□ من دلائل ذكاء وقوة السينما الامريكية في تطرقها الى الصراعات الداخلية بين الاغلبية البيضاء والاقليات الاجتماعية ، سواء كانوا من الزنوج أو الهنود أو «الشيكانوس» انها تجعل المتفرج ، مهما كان وأينما وُجد ، يتعاطف مع مواقف الاغلبية ويتفهم موقعها وتصرفاتها . فكم من مرة رأينا ، نحن أهل «العالم الثالث» ، رُعاة البقر يقتلون الهنود بدون أن نرى في ذلك موقفاً استعمارياً . وكم شاهدنا جماعات البوليس تحاصر زنجياً لتشنقه ، أو في احسن الحالات ، لترمي به في السجن ، ولم نستشف الخلفية العنصرية لمثل هذه المواقف . وكم عشنا دعوة لكسر شوكة «الشيكانوس» ولم نسأل عن اغراض هذه الدعوة ؟



● كارمن جونس في «القصر المحتوم» ●



● ستانلي كرامر وسيدني بواتيي في «من سيأتي للعشاء معنا ؟» ●

.ما هي الاسباب التي جعلت الهنود يوقفون افواج المهاجرين الاوروبيين ، ما سبب ثورة الزنوج وما موقع «الشيكانوس» في خارطة العلاقات الطبقية الامريكية ؟

الحقيقة ان السينما الامريكية ، في ٩٩ في المئة من إنتاجها ، هي سينما الاغلبية التي تهيمن عليها وتحدد مسارها الاستوديوهات الكبيرة ، تلك التي لها روابط وثيقة بالقوى السياسية والعسكرية والاقتصادية الامريكية التي تمارس سيطرة خفيّة على اذهاننا وتجعلنا «نتمتع» بما هو معاد «للعالم الثالث» .

إن موضوع الزنوج الامريكيين (٢٥ في المائة من أصل ٢٥٠ مليون نسمة) هو من اقدم الموضوعات التي طرحتها السينما الامريكية على اختلاف مراحلها منذ البداية حتى الستينات . وحتى نختصر على القارىء عناء الاستنتاجات السلبية نسوق له ما كتبه لورانس ريديك حين جمع ١٩ صفة سيئة استقاها من مجموع وسائل الاعلام الجماهيري وتتعلق بالزنوج الامريكيين ، وهي :

«العبد الافريقي ، الرفيق المضحك ، الخادم المطيع ، السياسي المرتشي ، المواطن غير الواعي ، اللص الحقير ، غير الابيض وغير القنوع ، المجرم المريض ، ذو الممارسات الجنسية اللاانسانية ، الرياضي القدير ، ذو المأساة المستمرة ، الطاهي الجيد ، الموسيقي بالطبع ، المغني الحذق ، المؤمن بالغيبيات ، أكل الفراخ والطبيخ ، مستعمل الموس ، غير المحتشم ، المتخلف عقلياً» ... («جورنال نغرو أدوكيشن» ـ صيف ١٩٤٤) .

من هنا تتحدد ملامح الزنجي العامة ، وهي دلالات عما يعيشه هذا المواطن من تعسف يومي واحتقار لذاته وذكرى العبودية التي التصقت بجلدته ... والفيلم الذي يعتبره أهل السينما العالمية «تحفة فنية بالغة الأهمية على مستوى اللغة» هو فيلم «ميلاد أمّة» لديفيد غريفيس (١٩١٥) . وهو من انتاج وإخراج جنوبي الولايات الامريكية . هذا الفيلم عنصري ويعطي عن الزنوج ، مهما كانت منزلتهم الاجتماعية ، صوراً مشينة وماسة بكرامتهم . مثل مشهد ذلك السياسي الزنجي في البرلمان عندما يغازل النساء البيض ومشاهد أخرى عديدة ... لم يمنع هذا الرئيس ولسون من تكريمه حين قال : «كأن هذا الفيلم كتب التاريخ بالنور» . برغم تعدد الاصوات التي نادت بمنعه او بالتحفظ عليه . مما جعل احد الزنوج يخرج فيلما في السنة نفسها للرد عليه بعنوان «ميلاد عرق» .

هذا التيار تابع مسيرته في السخرية من الزنوج واعتبارهم «مزبلة امريكا» . نجد ذلك لدى كنغ فيدور في فيلم «هاليلويا» او «هكلبري فن» من تمثيل ركس انغرام . او «العقيد الصغير» و «الثائر الصغير» لبيل روبنسون . الى ان جاءت افلام الستينات فتغيرت هذه الملامح بتغيير البنية الاجتماعية وتطور الاقلية الزنجية الى حد الغليان الثوري مع «مسيرة مارتن لوثر كنغ» وتكوّن جماعة «البلاك بنترز» الثورية . فالاحداث التي تسردها هذه الافلام ومثيلاتها هي نفسها متمحورة حول اخلاقيات الزنجي الساقطة ، حول حبه للنساء واغتصابه لهن ، حول البخل والأكل والغناء . الى ان اصدر الرئيس روزفلت قراراته الردعية لحماية حقوق الاقلية الزنجية سنة ١٩٤١ ... حتى ذلك الحين وما بعده بقليل ، لم يكن في وسع أي زنجي ان يطأ خشبات الاستوديوهات إلا اذا برهن عن «تحضره» . فما عدا هاري بيلافونت ثم سيدني بواتيي وقلة من الممثلين ، لا نجد من فرض نفسه على الشركات السينمائية الكبرى .

العنصر المهم في سينما الستينات هو نهوض الزنجي السينمائي ، فالزنوج هم وحدهم قادرون على الحديث باسم شعبهم ، فكان البرنامج التلفزيوني الخاص «بلاك جورنال» وعادت الحياة الى الانشطة السينمائية التي اتت عليها أزمة ١٩٢٩ ثم الحرب العالمية الثانية ثم موجة «الماكارثية» ، التي ذهب ضحيتها الممثل بول روبسون («الامبراطور جونس» ، «الحقول الخضراء» ...) . ذلك ان محاولات الزنوج لاعطاء سينما خاصة بهم عريقة في القدم مثل شركة اوسكار ميشو التي فرضت نفسها على السوق وعلى شركة «يونيفرسال» ، وشركة توسان لوفرتور وفريدريك دوغلاس وغيرها ...

أما الموجة الثانية في السبعينات ، فقد استفادت من اعمال سيدني بواتيي (فيلم «من سيأتي للعشاء معنا ؟») او اوسي ديفيس وفيلمه «القطن يتحول الى هارلم» من رواية لشستر هايمز ، فكانت اكثر صلابة ونفاذ بصيرة ووضوح رؤية ، ومعبرة عن الوسط الزنجي بدون مساحيق ولا رتوش مثلما نرى ذلك في فيلم مالفين فان بيبلس «سويت سويتباك براس سونغ» الذي صوّر في ٢٠ يوماً وهو عن بطل زنجي يتقمص كل الانماط حتى يفرض نفسه ، فهو محب للمومسات ، تعشقه النساء البيض ، ولا تتمكن الشرطة من القبض عليه ، وهو يعلن في مشهد من المشاهد الحادة : «لقد أتى الزنجي الحقير ليسترجع ديونه» ، ومنه تنطلق السينما الزنجية مع مخرجين من امثال شارل بورنت في فيلم «قاتل النعاج» وهو فيلم روائي ذو ارضية وثائقية تدور احداثه في حي السود في مدينة لوس انجلوس ، وعن شخصية «شان» العامل في المسلخ ، او جاكلين شيرير في فيلم «الخصومات الصغيرة» عن العنصرية داخل المدارس الحكومية او وارنغتون هولدن في فيلم «قصص الارصفة» .

ومنذ سنوات انتقل المخرج الاثيوبي هايلي جيريما صاحب رائعة «حصاد ٣ الآلاف سنة» الى لوس انجلوس ليقيم فيها ، واعطى للسينما الزنجية دفعا جديداً للربط بينها وبين ما يحدث في افريقيا الأم . فاخرج هناك فيلم «ام الغابة» ، وهو عبارة عن رسائل حب تتداولها دوروثي (بربارا او جونس) مع زوجها السجين تي. سي. (جوني وذرس) ، وفيها تلقي دوروثي نظرة مأساوية على حياتها وحياة الحي وما يحرك حياته من متاعب صغيرة وكبيرة . وفي النهاية ، تخلع «باروكتها» وتكتشف انها ليست امرأة بيضاء بشعرها الكثيف الاسود ، فتجد هويتها وتتمكن من جذورها . والسمة العامة لهذه السينما هي تأصلها في الاحداث اليومية ، ومنها تتطرق الى مستقبل الاقلية الافريقية الموجودة في امريكا معتمدة على شكل سينمائي مستمد من موسيقى الجاز والبلوز وأسس الادب الشفوي ...

غير ان المخاطر التي تواجه هذا النوع من السينما في نظام سينمائي تهيمن عليه الاستوديوهات الكبيرة وشغف الجماهير الامريكية والعالمية بسينما الخيال العلمي التي تتطلب أموالا كثيرة وامكانات تقنية . قد تزج بهذه السينما في ميدان «سينما النخبة» . ان مصير هذا التيار السينمائي في مواجهته للشركات الكبرى المصير نفسه لسينماءات «العالم الثالث» . ودعم دول «العالم الثالث» لهذا التيار قد يساعدها على كسر الحصار وتمكين المخرجين من امثال ويليام غريفيس وبن كالدويل وبل غون من فرض صيغة مختلفة وصادقة لما يعانيه شعب هو في الحقيقة من شعوب «العالم الثالث» حتى وان كان يعيش في امريكا

● خميس الخياطي ●

(عن مجلة «اليوم السابع» ١٩٨٤/٧/٢٣)

ولاده

ـ دول ارباح الصفقه دي يابو سيد ..؟!

(عن مجلة «روز اليوسف» القاهرية ١٩٨٤/٨/١٣)

بعثات

● بيرم التونسي ●

يافندي باللي أبوك باعتك — تتعلم طبْ
وفايت العلم ودايِر — تعشق وتحب
بيبع سنين فاتت ونت — تغطس ماتقبْ
خليت أبوك من مصروفك — يكفر ويسب
سيبك بقى من دي الغربه — وارجع بيع لب
ون شفت في مصر بطاله — أقعد بطال
دي مصر عايزه رجّاله — مش عايزة عيال

وحضرتك ياللي بتدرس — في اوروبا حقوق
بتعط من قهوه لقهوه — سكران ماتفوق
إن كان قانونك يسكت لك — أنا اقول محروق
والله إللي جابك من ضهره — ماخد إلا خازوق
رجعت له بفرق وقصّه — وشنب محلوق
وتنجعص له في الصاله — تقرا .. الجورنال
دي مصر عايزه رجّاله — مش عايزه عيال

وحضرتك ياللي بتدرس — فن الدوبيا
وتحت باطك لرفايقك — دفتر كوبيا
تاكل فراخ وأبوك قاعد — ياكل لوبيا
وتشرب البيره وهوّه — يشرب سوبيا
حتى السيجاره ما تشربها — إلا زنوبيا
وآخرتها تخدم في وكاله — بتمانيه ريال
دي مصر عايزه رجّاله — مش عايزه عيال

أمّا اسمه إيه اللي فالقني — وعامل لي عظيم
قال في الزراعه بيتعلّم — علم التطعيم
يقول لي طعم التين يشبه — طعم البرسيم
والفلغ لما بتربى — بتربى بهيم
يطلع يبرطع في الغربه — من غير تعليم
والساقيه ما دام شغاله — الطور شغال
دي مصر عايزه رجّاله — مش عايزه عيال

فلوس بتورد . م الكايرو — تحاويل عالبنك
كتير ومن عارف يمكن — ميت ألف فرنك
مع الولد . بيبعترها — بين هنك ورنك
يحط للمشروب عشره — والجرسون سنك
ويعيش هنا زايط هايص — وقرايبه ف ضنك
تقول إذا شفت الحاله — يا خسارة المال
دي مصر عايزه رجّاله — مش عايزه عيال

مَنْ عاش في فلوريدا قبل مليوني عام ؟

● نيويورك ـ عثر احد الهواة الامريكيين على مجموعة من الحجريات في ولاية فلوريدا يقدر عمرها بما يتراوح بين مليون ونصف ومليوني سنة.

فقد ذكرت صحيفة «نيوزويك» ان المواطن الامريكي، فرانك غارسيا، وهو عامل بناء غير متفرّغ، عثر على بقايا ستين فصيلة حيوانية في منطقة عمله في أبولوبيتش في خليج تاميا في ولاية فلوريدا. واوضحت الصحيفة ان غارسيا اكتشف مجرى لنهر قديم عقب ١١١ يوما من الحفر المتواصل حتى شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

وليس في وجود الحجريات بهذا العمر غرابة من نوع خاص. لكن اهمية هذه الحجريات تعود الى كونها بقايا لحيوانات اشبه بالجمال والخيول والثيران.

كلمات متقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
					■				٢
									٣
■		■		■					٤
	■								٥
						■	■		٦
			■						٧
				■					٨
			■						٩

□ اعداد : علاء شكيب جهشان ـ الرامة □

الكلمات الأفقية :

١) قائد جبهوي راحل + من العائلة
٢) اداة قتال قديمة ـ الاسم الثاني لشاعر فلسطيني راحل
٣) ينظر + تخريب
٤) بكاء
٥) غصن + يكسب
٦) أوطان (معكوسة) + هرب
٧) الاسم الأول لشاعر فلسطيني ـ اقل وزناً
٨) بعيد ـ اكسب (معكوسة)
٩) وعاء للشرب ـ للتمني

الكلمات العمودية :

١) ممثل مصري مشهور + حرف
٢) طاغية روما ـ وغى
٣) اسم علم مؤنث ـ دولة عربية
٤) فريد + مخلص
٥) من الأسماء الخمسة (معكوسة) ـ بيت (معكوسة)
٦) يرحب ب
٧) ماء المطر الغزير ـ فقاقيع الماء + حرف
٨) قاعدة ـ الاسم الثاني لمغني سوري
٩) رعب ـ الاسم الثاني لقائد فلسطيني

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية :

١) كفر قاسم
٢) ياسين
٣) لا ـ جل ـ دل
٤) قيل ـ فرغ
٥) اربد ـ يافا
٦) هان ـ خير
٧) رن ـ فرس ـ لي
٨) الهند
٩) السودان

الكلمات العمودية :

١) القاهرة
٢) ايران
٣) في ـ لين ـ ال
٤) راح ـ فلس
٥) قسمه ـ مر + هو
٦) ابل ـ سند
٧) سن ـ خاف ـ دا
٨) درفيل
٩) بلغاريا